في مستهلّ السنة الثالثة من ولايته الرئاسية..

قائد الثورة ورئيس الجمهورية يبحثان القضايا الإقتصادية والعسكرية في البلاد

٢

الحكومة تسعى إلى الحفاظ على تدفق ترانزيت البضائع في الظروف الحرجة

٣

الثقافة.. لغة إيران في دبلوماسية بريكس الجديدة

٤

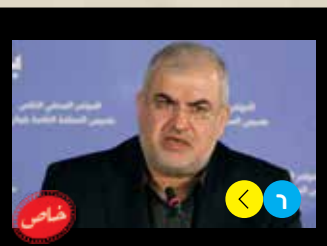

المقاومة عصية على التجاوز.. والطروحات الأميركية تفتقد المصداقية

٦

ثقة الرئيس

٧

الوفاق
صحيفة إيران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٨١٢٣ ● الأثنين ● ٢٦ صفر ١٤٤٨ ● ١٩ مرداد ● ١٠ أغسطس ٢٠٢٦ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة

مرقد شمس الشموس يستضيف الملايين في آخر شهر صفر

إيران الإمام الرضا(ع)؛ طالبة للثأر ومضحّية بالنفس

٥

إستعراض تفاصيل البرامج الخاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي الشريف

٨

في مستهلّ السنة الثالثة من ولايته الرئاسية..

قائد الثورة ورئيس الجمهورية يبحثان القضايا الإقتصادية والعسكرية في البلاد

التقى رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان مع سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله الإمام السيد مجتبى الحسيني الخامنئي، وأجرى مباحثات مع سماحته بالتزامن مع بدء السنة الثالثة من رئاسته للجمهورية. وتمّت في هذا اللقاء مناقشة القضايا والمشكلات التي تواجه البلاد بنحوٍ مستفيض، ولاسيما تأمين الاحتياجات المعيشية للشعب، والأوضاع الراهنة للحرب المفروضة الثالثة وآفاق المرحلة المقبلة، والتطورات في المجال العسكري، والحلول ذات الصلة بتأمين الموارد وإدارة النفقات «بالريال والعملات الأجنبية والطاقة»، وكذلك التباحث بشأن إقامة العلاقات الاقتصادية مع الأطراف الأجنبية.

عراقجي، مؤكّداً أن ايران راسخةٌ على عهدها إزاء المقاومة:

لا توجد أيّ مفاوضات مع أمريكا في الوقت الحالي

أكّد وزير الخارجية، سيد عباس عراقجي، إن إيران لن تسمح بنسيان أوتجاهل الدماء التي أُريقت ظلماً، ولن تنسى ولن تغفر، مُشدّداً على أن إيران راسخةٌ على عهدها إزاء المقاومة رغم كل الضغوط.

وشدّد عراقجي، أمس الأحد، خلال فعالية معرض «محرم وعاشوراء في مرآة وثائق وزارة الخارجية»، أن وثائق عاشوراء تُظهر بوضوح «إرادة إيران الحضارية» في مواجهة نظام الهيمنة والقوى الاستعمارية، وصرّح قائلاً: إن دبلوماسية إيران في هذه الوثائق ليست دبلوماسية جافة وجامدة وانتهازية، بل هي دبلوماسية إنسانية.

وجاء في كلمة وزير الخارجية: لقد اجتمعنا في افتتاح فعالية لا يقتصر موضوعها على عرض مجموعة من الوثائق الإدارية والمراسلات التاريخية، بل هو جزء من الذاكرة الحيّة لأمة: ذاكرة مرتبطة باسم الإمام الحسين(ع)، وواقعة كربلاء، وثقافة عاشوراء، وشعائر شهر محرم.

وأردف عراقجي: إن ثورة الإمام أبي عبدالله الحسين(ع) في تاريخ البشرية، تتجاوز كونها حدثاً تاريخياً أو دينياً، فهي «مدرسة حياة» و«بيان خالد» حول أصالة العدالة والسعي وراء الحقيقة، ووثيقة أساسية للمقاومة ضدّ الطغيان والإنحراف والفساد، ودفاعاً عن كرامة الإنسان.

ثورة الإمام الحسين(ع) لغة العدالة العالمية

واعتبر وزير الخارجية أن هذه الثورة هي لغة العدالة العالمية، وقد اختار الشعب الإيراني على مرّ القرون هذه المدرسة التحرّرية محوراً للحياة الإيمانية في مختلف مجالات الحياة الشخصية والاجتماعية والوطنية، ولغةً بليغةً في سعيها وراء الحقيقة ومناهضة الهيمنة على الساحة الدولية. ويمثل هذا الحدث الوثائقي اليوم فرصة قيّمة لاستكشاف الذاكرة الجماعية للإيرانيين وإعادة قراءة الروابط العريقة لهذه الأرض مع العالم من خلال نافذة محرم وعاشوراء والشعائر المرتبطة بهما. كل وثيقة شاهدة على تفاعل، وكل صفحة تروي محاولةً لإعادة ربط الإيرانيين بهذه الثورة عبر التاريخ.

وأردف عراقجي: إنّ دراسة مئات الوثائق غير المنشورة، والتي يُعرض بعضها اليوم لأول مرّة، تُعرّفنا بحقيقة جوهرية: وهي أنّ حماية المواقع المقدسة وتعزيز ثقافة عاشوراء كانا دائما جزءا لا يتجزّأ من الإلتزام الوطني والهوية الدبلوماسية للإيرانيين في تفاعلاتهم مع العالم، حتّى في ظلّ إلحاد بعض الحكام ومعاداتهم للدين، لا سيما خلال الحقبة المظلمة لنظام بهلوي العميل. من تقارير مراسم عاشوراء في سانت بطرسبرغ وإسطنبول والقوقاز والمدن الهندية، إلى تأسيس تكيات مشتركة في بادكوبه ومدرسة الشرف في بغداد، كل هذا يُشير إلى أن إيران كانت مركزا حضاريا هاما في تعزيز القيم الإنسانية والروحية القائمة على هذا الإرث الخالد لعاشوراء.

الشجاعة تُقاس بالاستعداد للتضحية

وأضاف عراقجي في كلمته: في أعماق هذه الوثائق، تتجلّى بوضوح إرادة إيران الحضارية في مواجهة نظام الهيمنة والقوى الاستعمارية. لاتُصوّر هذه الوثائق الدبلوماسية الإيرانية كدبلوماسية جافة وجامدة وانتهازية، بل كدبلوماسية إنسانية محورها الإنسان، تستغلّ كل فرصة سانحة للارتقاء بالقيم الإنسانية. وبعبارة أخرى، تُقرّب هذه الوثائق التاريخ من مستوى القرارات الرسمية إلى مستوى التجربة الإنسانية. وفي هذا المجال، لا يُسجّل محرم وعاشوراء كطقوس دينية فحسب، بل يُلاحظ حضورهما في مختلف مجالات الحياة الاجتماعية والعلاقات بين الأمم.

عاشوراء إرث ديني وأخلاقي

وأكمل موضّحاً: تُظهر هذه الوثائق بوضوح أن ثقافة عاشوراء قد تشكلت في سياق اجتماعي، ولطالما كانت منبرا للحوار بين التقاليد الشعبية، والآراء الفقهية، والمتطلبات الاجتماعية، والمسؤوليات العامة. وبدلا من تقديم صورة بسيطة وموحدة، تكشف دراسة هذه الوثائق عن تعدد طبقات هذه الثقافة وديناميكيتها.

وأضاف: من هذا المنظور، تُعدّ عاشوراء إرثا دينيا وأخلاقيا في آنٍ واحد؛ فهي تذكير بالظلم ودعوة إلى المسؤولية؛ وهي حداد وتوعية في آنٍ واحد. إن رسالة الإمام الحسين(ع) في كربلاء لا تقتصر على حدود جغرافية. إنها لغة الكرامة الإنسانية، تواجه الإهانة، وتنبذ اللامبالاة، وتقف في وجه الظلم. ولهذا السبب، استطاعت ثقافة عاشوراء أن تخلق بيئةً للحوار والتعاطف بين مختلف الأمم والثقافات. وأكمل عراقجي: هذا العام، يحمل محرم وعاشوراء في إيران لونا ونكهةً مختلفين. فقد تعرضت إيران، هذا البلد التاريخي، لهجوم جبان ووحشي من نظامين متغطرسين، خارجين عن القانون، وظالمين، هما النظام الأمريكي والكيان الصهيوني، وضحّت بالعديد من الشهداء في سبيل حرية الوطن وكرامته وثبات كلمة الله. وشهد الشعب الإيراني، الذي ينتمي إلى سلالة الإمام الحسين(ع)، إراقة دماء شهداء الثورة الإسلامية وأبنائه الأبرياء، من مدرسة شجرة طيبة ميناب إلى سفينة دنا، مرورا بأطفال لامرد وجنود إيران البواسل، لكنه صمد ببسالة وشجاعة دفاعا عن شرفه واستقلاله، مُظهرا أنه جسّد رسالة عاشوراء بكل كيانه.

نلتزم بالعهد الذي قطعناه مع سيّد شهداء العصر الإمام الخامنئي

الشعب الإيراني جسّد رسالة عاشوراء بكلّ كيانه

إيران تقف شامخة في وجه عاصفة الظلم

وتابع وزير الخارجية كلامه: نُذكّرنا أحداث تاريخية عديدة، من بينها عاشوراء، بأن الشجاعة لا تُقاس بالغزو، بل بالاستعداد للتضحية القصوى والإخلاص للقضية. لم يكن الأبطال الذين أصبحوا مثالا يُحتذى به للأجيال هم من سعوا إلى الهيمنة والسيطرة، بل على العكس، كانوا من صمدوا دفاعا عن شعوبهم ومبادئهم، وإيمانا بأن الحقّ يجب أن ينتصر على القوّة. وهكذا، ترك لنا سيدنا وقائدنا الإمام الحسين(ع) إرثاً عظيماً، مفاده أن الموت بكرامة أشرف من الحياة المذلة، وهذه هي الحكمة الأزلية للمقاومة. هو من علّمنا أن الحرية تتطلب تضحية، وأن الاستعداد للتضحية القصوى من أهم عوامل نجاة الأمة وانتصارها على أعدائها وظالميها عبر التاريخ. وقال موضّحاً: إيران اليوم هي إيران التي تقف في وجه عاصفة من اللاإنسانية والظلم. نلتزم بالعهد الذي قطعناه مع سيد شهداء العصر، القائد الأعظم، المرجع الأعلى، الإمام الشهيد السيد علي الحسيني الخامنئي، ولن نسمح بنسيان هذه الدماء التي أُريقت ظلماً أو تجاهلها. لن ننسى ولن نغفر. ستغلي هذه الدماء، وستجعل شجرة العدل والحق أقوى يوماً بعد يوم. وإنطلق المعرض بتكريم ذكرى واسم الإمام الحسين(ع) وشهداء كربلاء، وذكرى واسم قائد شهداء الثورة الإسلامية آية الله العظمى الإمام الشهيد السيد علي الخامنئي(رض) وشهداء الحربين الأخيرتين.

لا توجد أيّ مفاوضات مع أمريكا في الوقت الحالي

وعلى هامش المراسم، صرّح وزير الخارجية بأنه ليس لدينا أيّ مفاوضات مع أمريكا في الوقت الحالي. وقال عراقجي بشأن المفاوضات: ما زال الوسطاء يحاولون إيجاد مسارات لإعادة فتح باب المفاوضات مجدداً. وأضاف: ما لم تنته حالات انتهاك مذكرة التفاهم من قبل أمريكا، وما لم تُعوّض أمريكا عما انتهكته، فإنه لا توجد إمكانية من وجهة نظرنا لبدء المفاوضات من جديد. وقال: المفاوضات مع عُمان تتعلّق بتحديد مسار بحري جديد في مضيق هرمز، ونحن في المرحلة النهائية وسيتم استبدال المسارات القديمة بالمسارات الجديدة؛ حيث يعمل المتخصّصون حالياً على هذه المسارات. وتابع وزير الخارجية قائلاً: بالطبع، هذا لا يعني فتح مضيق هرمز؛ فقد يتم التوصل إلى هذا الاتفاق، لكن فتح مضيق هرمز مرهون بسلسلة من الشروط. وحضر فعالية المعرض أيضا رئيس مؤسسة الدراسات الإيرانية ووزير الخارجية الأسبق علي أكبر صالحي، ورئيس المحفوظات والمكتبة الوطنية للجمهورية الإسلامية غلام رضا أميرخاني، ويُقام في الفترة من ٩ إلى ١١ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، بدعم من مركز الدراسات السياسية والدولية التابع لوزارة الخارجية.

ما لم تنته حالات انتهاك مذكرة التفاهم لن تكون هنالك إمكانية لبدء المفاوضات من جديد

وزير الداخلية: تقويض التضامن الوطني ذنب لا يُغتفر

أكّد وزير الداخلية، إسكندر مؤمني، مُشدّداً على ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية والتماسك في البلاد، أنّ كلّ مَن يُقوّض التضامن الوطني في البلاد يكون قد ارتكب ذنباً لا يُغتفر.

وقال مؤمني، يوم أمس، في مؤتمر صحفي: إن دور الإعلام اليوم لا غنى عنه؛ فالناس يدركون الواقع من خلال إطار الإعلام وصورته وكتاباته، بل إن البعض يعتبر الإعلام في غاية الأهمية لدرجة القول إن الإعلام هو من يصنع الواقع.

وأضاف: إن الأخبار التي نتلقّاها حول القضايا والأحداث تأتي عبر الإعلام، فنحن نرى الواقع كما يعكسه. أحيانا، نجد عدّة أخبار حول ظاهرة واحدة، وذلك بسبب أسلوب الإعلام وسياقه. وهنا تبرز أهمية التثقيف الإعلامي للجمهور. وتابع وزير الداخلية: إن عالم الإعلام معقّد، لذا فإن مسألة كيفية انعكاس الواقع ومن أيّ وسيلة إعلامية يتلقّى الجمهور هذه المعلومات أمر بالغ الأهمية.

وأكّد مؤمني أنّ المجتمع والحياة لا يمكن أن يكونا ممكنين بدون الإعلام، وقال: تتمثل جهودنا في وزارة الداخلية في تعزيز التواصل مع وسائل الإعلام.

وتابع وزير الداخلية حديثه واصفا التضامن بأنه أهم ركائز حرب الأيام الاثني عشر وحرب رمضان، وقال: ظن العدو أن الشعب سيقف إلى جانبه وأن النظام سيسقط في غضون أيام، لكن الشعب خرج إلى الميدان للدفاع عن الثورة والوطن. وشدّد مؤمني أنّه يجب علينا جميعا العمل على تعزيز التضامن الوطني، وكل من يقوض هذا التضامن الوطني يرتكب ذنبا لا يُغتفر.

وأوضح: اليوم، خرج الجميع، بمختلف أذواقهم وآرائهم، إلى ميدان المعركة للدفاع عن الوطن.

وتابع: شكّلنا فريق عمل لضمان استقلالية انتخاب المحافظين عن أي آراء سياسية أو دينية. تم تقييم الحكمة الجماعية، وبناءً على مؤشرات لكل محافظة، قدمنا مرشحين لرئيس الجمهورية. وأضاف: كما ترون، لدينا محافظون من مختلف الخلفيات؛ ولأوّل مرّة، تم انتخاب محافظ سني في كردستان، ومحافظ سني بلوشي في سيستان وبلوشستان. كما تم انتخاب محافظين من أبناء الوطن العرب في خوزستان، وقد لمسنا دورهم بشكل كبير.

وتابع وزير الداخلية: خلال الحرب، كانت وزارة الداخلية تعمل على مدار الساعة للتنسيق بين مختلف الأجهزة. وقفت الحكومة والمحافظون إلى جانب الشعب خلال هذه الفترة. تمّت إعادة جميع البضائع العالقة في الجمارك وتوزيعها على المجتمع، واستمرّت التجارة مع الدول المجاورة.

وأضاف: في النهاية، لم يتحقّق ما أراده العدو، وتمّ إحباط المؤامرات. في هذا الصدد، لم يكن الأعداء راضين عن دور الإعلام في إيران، وهذا يدلّ على الوحدة الوطنية والتماسك في البلاد.

خبر

رئيس الجمهورية: الاستثمار في التقنيات الحديثة ضرورة أساسية للبلاد

أكّد رئيس الجمهورية على ضرورة الإستثمار في التقنيات الحديثة ودعم النخب الشابة والعلماء، قائلاً: إن الثقة بالشباب واستغلال القدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد من شأنه أن يمهّد الطريق لنمو إيران وتطوّرها، ويوفّر الأساس لتقليل الاعتماد على موارد النفط والغاز.

وأحيا رئيس الجمهورية، في كلمة له خلال مراسم الذكرى السادسة والأربعين لتأسيس الجهاد الجامعي، ذكرى القائد الشهيد للثورة، وشهداء الحرب الأعزاء، وجميع الشهداء، بمن فيهم الشهيد علي لاريجاني، مُؤكّداً أن هؤلاء الشهداء جميعًا ضحوا بأرواحهم الغالية في سبيل رفعة اسم إيران وعظمتها. واعتبر الدكتور مسعود بزشكيان الاستثمار في مجال التقنيات الحديثة من الاحتياجات الأساسية للبلاد، موضحاً: إذا عملنا في هذا المجال، فلن نحتاج إلى الاعتماد على النفط والغاز، ولن يتمكن الأعداء من عرقلة نمونا وتطوّرنا من خلال العقوبات.

نحن اليوم بحاجة إلى علماء وأشخاص متقدمين قادرين على حل مشاكل المجتمع.

وفي جزء آخر من خطابه، أشار إلى مخططات العدو الخبيثة لاغتيال العلماء والشخصيات البارزة، فضلاً عن استهداف المراكز العلمية والبحثية في بلادنا، وقال: يعرف العدو من يغتال. إنهم يغتالون من يحلّون مشاكل مجتمعنا. ويستهدفون مراكزنا العلمية لأنها تعزّز قدرات إيران.

كما أشاد رئيس الجمهورية بالقوات المسلحة في البلاد، بما في ذلك الحرس الثوري والتعبئة والجيش والقوى الأمنية، لما قامت به من عملٍ رائع. لدرجة أذهلت الولايات المتحدة والكيان الصهيوني والعالم أجمع.

وأكد الرئيس بزشكيان على ضرورة تعزيز الوحدة والتماسك للحفاظ على البلاد، قائلاً: علينا اتخاذ خطوات في إطار سياسات قائد الثورة الإسلامية، والسعي لتمهيد الطريق أمام نمو البلاد وتطوّرها. يجب علينا السعي لإزالة آثار الحرب وظلالها عن البلاد، لأنه في ظل هذه الظروف، لا يمكننا التفكير في نمو إيران الإسلامية وتقدّمها.

في سياق آخر، هنّأ رئيس الجمهورية، في رسالة، بالإنجاز المشرف للباحثين الطلاب في الفريق الوطني لأولمبياد الذكاء الاصطناعي في الدورة الثالثة للأولمبياد العالمي للذكاء الاصطناعي في كازاخستان، وما حققوه من أربع ميداليات ثمينة، مُهنئاً الشباب النخبة، وعائلاتهم الكرام، والأساتذة والمدربين المجتهدين، والمجتمع العلمي في البلاد.

وقال الرئيس بزشكيان: إن هذا النجاح في مسابقة عالمية بمشاركة أكثر من ٤٠٠ باحث طلابي من نحو مائة دولة حول العالم، يُظهر القدرة الفريدة لرأس المال البشري في هذا الوطن، والمكانة اللائقة للمواهب الشابة في أحد أهم مجالات العلم والتكنولوجيا المستقبلية. وأضاف: تتضاعف قيمة هذا الإنجاز عندما ندرك أن أعداءنا، في الحروب العدوانية الأخيرة، سعوا عبر هجماتهم الوحشية على المراكز العلمية والبنى التحتية التكنولوجية، إلى إحداث خلل في مسار التقدّم العلمي للبلاد، لكن علم شبابنا وإبداعهم وإرادتهم أثبتت أنه لا يمكن لأيّ عائق أن يعرقل المسيرة العلمية للبلاد.

● أخبار قصيرة

تسوية التجارة الخارجية بالعملات المشفرة

عُقد اجتماع متخصص لبحث استخدام العملات المشفرة في التسوية العابرة للحدود للتجارة في البلاد، من قبل معاونية الشؤون الاقتصادية والتنظيم في المركز الوطني للفضاء السيبراني، وبحضور ممثلين عن القطاع الخاص ومختلف الأجهزة. وخلال الاجتماع، تم تقديم مشروعين لتسوية التجارة الخارجية للبلاد، على نحو يكون خارجاً بالكامل عن سيطرة نظام «سويفت» ومراقبة وزارة الخزانة الأمريكية، وقام الحاضرون بدراستهما ونقدهما وتقييمهما.
وحضر الاجتماع ممثلون عن النيابة العامة في البلاد، ونواب مجلس الشورى الإسلامي، ومعاونية العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد القائم على المعرفة في رئاسة الجمهورية، والبنك المركزي، ووزارة الخارجية، وغرفة التجارة والصناعات والمناجم والزراعة، وغرفة التجارة المشتركة الإيرانية - الصينية، ووزارة الصناعة والمناجم والتجارة، ووزارة الشؤون الاقتصادية والمالية، وشرطة الفضاء السيبراني، وشرطة الأمن الاقتصادي، ومصلحة الجمارك، ومنظمة تنمية التجارة، والمركز الوطني للمعلومات المالية، ومقر مكافحة تهريب السلع والعملات، وجمعية الفينتك.

صندوق مشترك لدعم التكنولوجيا المعرفية في القطاع المصرفي

بحث محافظ البنك المركزي ونائب رئيس الجمهورية للشؤون العلمية والتكنولوجية والاقتصاد القائم على المعرفة، خلال اجتماع مشترك، سبل الاستفادة من التكنولوجيا القائمة على المعرفة لتمكين المنظومة النقدية والمصرفية في البلاد، وأكدا ضرورة الاستثمار في البنية التحتية لهذه التكنولوجيا وتطويرها. وجرى خلال الاجتماع بحث القدرات التي توفرها التكنولوجيا القائمة على المعرفة في المجالين النقدي والمصرفي، والتحديات والمزايا الناجمة عن استخدام هذه التكنولوجيا، والبنى التحتية اللازمة لتطويرها. كما جرى التأكيد على إعداد خارطة طريق وتحويل البرامج ذات الصلة بهذا المجال إلى خطوات تنفيذية في النظام النقدي والمصرفي للبلاد. كما تمت دراسة أوضاع مختلف دول العالم وحجم استثماراتها في مجال التكنولوجيا القائمة على المعرفة، والتأكيد على ضرورة الاستثمار الهادف ومواكبة الاتجاهات العالمية في هذا المجال.

صادرات البضائع عبر معبر بازركان تنمو ١٣٠٪

أعلن مدير جمارك بازركان (شمال غرب البلاد) عن نمو ملحوظ في الأنشطة التجارية عبر معبر بازركان الحدودي، قائلاً: شهد العام الجاري ارتفاعاً في حجم الصادرات بنسبة ١٣٠٪، والواردات بنسبة ٨٨٪، وعبور البضائع بنسبة ٦٦٪، مقارنةً بالفترة المماثلة من العام الماضي. وقال محسن باقربور، أمس الأحد، خلال الاجتماع الخامس لمجلس المرور في مدينة ماكو: إن إرساء النظام والانضباط في الطرق المؤدية إلى الجمارك والساحات الجمركية يحظى بأهمية بالغة، مشيراً إلى أن التجار ورجال الأعمال يحتاجون، في إطار أنشطتهم الاقتصادية، إلى توافر النظام والأمن وانسيابية حركة المرور في هذه المنطقة، معلناً عن تحقيق نمو لافت في حركة التجارة عبر معبر بازركان الحدودي.

وزيرة الطرق، مؤكدة أهمية الموقع الجيوسياسي للبلاد في مجال النقل:

الحكومة تسعى إلى الحفاظ على تدفق ترانزيت البضائع في الظروف الحرجة

الوفاق/ أكدت وزيرة الطرق والإسكان ضرورة التغطية الإعلامية الصادقة والمسؤولة خلال فترات الأزمات، وقالت: ينبغي للصحفيين أن يوثقوا للأجيال المقبلة ملحمة صمود العاملين في مجال البنية التحتية وإعادة إعمار ما استهدفه العدو بسرعة.
وأشارت فرزانة صادق، مساء السبت خلال مراسم تكريم الصحفيين، إلى أهمية دور الإعلام في سد الفجوات المعلوماتية، وأضافت: ينبغي للصحفيين، قبل أن نتحدث نحن عن النجاحات، أن يوثقوا تألق العاملين في القطاعين العام والخاص، من السائقين والطيارين والمقاولين، في إعادة إعمار البنى التحتية المتضررة، كي يتم الحفاظ على هذا التاريخ الشفهي للأجيال المقبلة، معتبرة دور الصحفيين أوسع من مجرد نقل المعلومات، مؤكدة أن وسائل الإعلام يجب أن تؤدي دور المؤرخ خلال الأزمات.

الاطلاع على تقدم مشاريع البنية التحتية

وصرحت الوزيرة صادق في هذا الصدد: عندما تتعرض البنى التحتية الحيوية، مثل الجسور والطرق الاستراتيجية وأبراج المراقبة، للاستهداف، فإن الملحمة الحقيقية تكمن في سرعة إعادة الإعمار على أيدي القوات الفنية والتنفيذية. وينبغي للصحفيين توثيق هذه السرعة في العمل والصمود للأجيال المقبلة، مضيفة: تعتزم الوزارة تنظيم «جولات صحفية» في الممرات الرئيسية، بما يتيح لوسائل الإعلام الاطلاع عن كثب على تقدم مشاريع البنية التحتية، بما يسهم في الحفاظ على الأمن النفسي وإظهار الوحدة الوطنية.

قرار من ١٠ بنود لتسهيل تخليص البضائع

وأعلنت وزيرة الطرق والإسكان، في إشارة إلى تشكيل «مجموعة تسهيل تخليص البضائع» برئاستها، عن تحول هيكلي في هذا المجال، موضحة: نحن بصدد وضع اللمسات النهائية على قرار من ١٠ بنود لإنهاء الاختناقات المستعصية الموجودة في مسار تخليص البضائع. وقد أُعدّ هذا القرار بالتعاون الوثيق بين الجمارك ومنظمة المعايير والقطاع الخاص.

عندما تتعرض البنى التحتية الحيوية مثل الجسور والطرق الاستراتيجية وأبراج المراقبة للاستهداف، فإن الملحمة الحقيقية تكمن في سرعة إعادة الإعمار على أيدي القوات الفنية والتنفيذية

ركزنا على تفعيل وتعزيز ممرات الشمال - الجنوب والشرق الغرب، وتأتي المشاورات في مجالي النقل بسكك الحديد والطرق مع الدول المجاورة

وتابعت: الهدف الرئيسي من هذا الإجراء هو إزالة البيروقراطية الزائدة وإنشاء مسار مباشر وسريع لدخول البضائع إلى السوق، بما يؤدي إلى تخفيف الضغوط على سلسلة الإمداد والأسعار.

دبلوماسية النقل.. ترسيخ مكانة الترانزيت في المنطقة

وفي الختام، أكدت وزيرة الطرق والإسكان أهمية الموقع الجيوسياسي لإيران في مجال النقل، معلنة أن الحكومة، من خلال استخدام أداة «دبلوماسية النقل»، تسعى إلى الحفاظ على تدفق ترانزيت البضائع في الظروف الحرجة، حتى في ظل الضغوط الخارجية، وقالت: لقد ركزنا على تفعيل وتعزيز ممرات الشمال-الجنوب والشرق-الغرب، وتأتي المشاورات في مجالَي النقل بسكك الحديد والطرق مع الدول المجاورة، لاسيّما تركمانستان وكازاخستان، على رأس الأولويات، مضيفة: إن تعزيز هذه المسارات لن يؤدي فقط إلى تحقيق إيرادات من خلال الترانزيت، بل سيعزز أيضاً المكانة الاستراتيجية لإيران بوصفها محوراً رئيسياً للنقل في المنطقة.

وبحث سبل تطوير التعاون الزراعي بين البلدين

إعداد خارطة طريق جديدة للتعاون اللوجستي بين إيران وباكستان

الوفاق/ قال نائب رئيس لجنة النقل والترانزيت والخدمات اللوجستية في غرفة التجارة الإيرانية، في معرض شرحه نتائج زيارة الوفد الاقتصادي الإيراني إلى باكستان، إنه تم خلال هذه الزيارة إعداد خارطة طريق جديدة للتعاون اللوجستي بين إيران وباكستان، فيما تصدّر تطوير الترانزيت والتجارة محور المفاوضات.
وأضاف مسعود بل‌مه: خلال الاجتماعات التي عقدها وفد غرفة إيران الموفد إلى باكستان على مدى ثلاثة أيام، أُجريت مفاوضات متعددة مع وزيري النقل وسكك الحديد الباكستانيين. وكان من أهم نتائج هذه الزيارة إعداد اتفاقية في مجال الخدمات اللوجستية، تم بموجبها حسم وضع الحاويات المتراكمة في ميناء كراتشي، وقال: إن الجانب الباكستاني أفاد بأن عدد هذه الحاويات يتجاوز ١٢ ألف حاوية، مضيفاً: وفقاً للاتفاقات التي تم التوصل إليها، تقرر إتاحة إجراء التعديلات اللازمة لنقل الحاويات عبر إعادة الشحن أو الترانزيت، بالاستناد إلى الحد الأدنى من المستندات المثبتة المطلوبة لتصحيح الوثائق في عملية النقل البحري. كما أُلغي بشكل كامل موضوع بيع هذه الحاويات بالمزاد أو إعلانها متروكة.
وأكد أمين جمعية الملاحة البحرية والخدمات ذات الصلة في غرفة إيران، أن الجانب الباكستاني وافق على خفض تكاليف تخزين الحاويات المتراكمة في ميناء كراتشي قدر الإمكان، كما تقرر تعديل جزء من تكاليف التأخير المتعلقة بشركات الملاحة البحرية الباكستانية، على أن تتعاون الحكومة الباكستانية في هذا المجال، وقال: إن مجمل الاتفاقات التي تم التوصل إليها أوجد آفاقاً إيجابية لنقل البضائع المتوقفة إلى البلاد بصورة أسرع، ويمكن أن يسهم في حل جزء من مشكلات الناشطين الاقتصاديين.
وفي إشارة إلى البرامج الأخرى لهذه الزيارة، أضاف بل‌مه: عقد أعضاء الوفد الإيراني اجتماعات منفصلة مع ٦ وزراء باكستانيين يتولون مسؤوليات في مختلف المجالات الاقتصادية، كما أُجريت لقاءات مع غرف التجارة والاتحادات الاقتصادية الباكستانية، جرى خلالها بحث مختلف قضايا التعاون بين البلدين.
وأشار إلى أن أحد الموضوعات المهمة التي طُرحت كان تسهيل حركة المرور والنقل بين البلدين، موضحاً: تم الاتفاق في هذا الصدد على أن تعمل المعابر الحدودية الباكستانية النشطة على مدار ٢٤ ساعة، وهو ما يمكن أن يكون له تأثير ملحوظ على التبادلات في مجالات النقل والترانزيت والخدمات الجمركية بين البلدين.
وقال نائب رئيس لجنة النقل والترانزيت والخدمات اللوجستية في غرفة التجارة: كما حظي تقليص الوثائق والإجراءات المطلوبة لمرور الشاحنات عبر حدود البلدين، إلى جانب بعض الآليات المالية اللازمة لتطوير التعاون التجاري والنقل، باهتمام خلال هذه المفاوضات، وسيتم الإعلان عن تفاصيلها من قبل الأجهزة المعنية. وأضاف: طُرحت أيضاً موضوعات أخرى في المجالات الاقتصادية؛ ففي قطاع التعدين، جرى بحث مجالات التعاون في مجالَي الاستكشاف والاستغلال. كما أُجريت مفاوضات بشأن تأمين الطاقة والنفط الخام والغاز. وتابع: في مجال الزراعة أيضاً، جرى بحث سبل تطوير التعاون بين البلدين، وكان موضوع تأمين واستيراد بعض المنتجات التي تحتاج إليها إيران، ومنها الأرز الباكستاني، مدرجاً على جدول أعمال المفاوضات.

وزير الزراعة، مشيداً بالجهود التي يبذلها الإعلاميون في القطاع الزراعي:

إيران حافظت على أمنها الغذائي رغم الضغوط الخارجية

أكد وزير الجهاد الزراعي، أن الأمن الغذائي في إيران ظل مستقراً خلال الأشهر الـ١٤ الماضية رغم الضغوط والتحديات، مشيراً إلى أن تضافر جهود الكوادر العاملة في سلسلة الإنتاج أسهم في ضمان توفير السلع الأساسية وتدفقها دون انقطاع.
وأشاد غلام رضا نوري قزلجه، خلال مراسم إحياء يوم الصحفي بالجهود التي يبذلها الإعلاميون في القطاع الزراعي، مؤكداً أن خلاصة أداء الحكومة والمنتجين خلال الأشهر الـ١٤ الماضية تمثلت في استقرار منظومة توفير السلع الأساسية، بحيث لم يشعر المواطنون في أي مرحلة بوجود نقص في أي سلعة.
ولفت نوري قزلجه إلى التوقعات التي أطلقتها جهات أجنبية بشأن حدوث أزمة في الأمن الغذائي الإيراني خلال الأسابيع الأولى من الضغوط، مضيفاً: أن الكثيرين كانوا يراهنون على تحقق تلك التوقعات؛ لكن ذلك لم يحدث، وإن نظراءنا في الخارج أعربوا بصراحة عن دهشتهم إزاء قدرة ايران حكومة وشعباً على الصمود، واعتبروا طريقة إدارة الأمن الغذائي في البلاد نموذجاً يُحتذى به.
وأكد وزير الجهاد الزراعي أن المراقبين الدوليين ووسائل الإعلام الأجنبية باتوا ينظرون إلى إيران كـ«فائز في الميدان»، مشيراً إلى أن هذا الصمود بلغ حداً لم نشهد معه -حتى في فترات تصاعد الضغوط الخارجية- موجات هجرة، بل على العكس؛ فقد عاد الكثير من أبناء الوطن المقيمين في الخارج إلى البلاد، وهو ما يجسد وعي الشعب وإدراكه واعتزازه بكرامته.
وفي مقارنة تاريخية بين وضع إيران ودول المنطقة خلال الحربين العالميتين، أوضح نوري قزلجه: أن إيران -خلافاً لكثير من الدول التي أقام فيها المحتلون قواعد عسكرية وأحدثوا تغييرات في ثقافاتها ولغاتها- وقفت صامدة بفضل وعي شعبها، وحافظت على سلامة أراضيها واقتدارها ولغتها الفارسية، لافتاً إلى أن العالم ينظر إلى إيران اليوم بهذه الصورة أيضاً.
وفي جانب آخر من كلمته، تطرق وزير الزراعة إلى التطورات الأخيرة قائلاً: نحن نشهد في مرحلة حساسة من التاريخ انتصار الشعب في مواجهة أعقد الحروب غير المتكافئة؛ وتتمثل مهمتنا اليوم أولاً في تقدير قيمة هذا الانتصار، وثانياً في عدم السماح بأن تكون هذه المكاسب الكبيرة عرضة للمصالح الشخصية أو الحزبية.

إقامة اجتماع وزراء الثقافة الأعضاء في المجموعة بحضور إيران

الثقافة.. لغة إيران في دبلوماسية بريكس الجديدة

الوفاق/ في مدينة بوبال الهندية، لم يكن اجتماع وزراء الثقافة الأعضاء في مجموعة بريكس الحادي عشر مجرد مناسبة بروتوكولية، بل محطة جديدة في مسار الحوار الثقافي بين دول تمتلك تجارب حضارية وثقافية متباينة. وقد شاركت إيران في الاجتماع، المنعقد يومي ٨ و٩ أغسطس ٢٠٢٦، بوفد برئاسة محسن جوادي، معاون وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، ممثلاً الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تحت شعار «المرونة والابتكار والتعاون والاستدامة».

وتكتسب المشاركة الإيرانية أهمية خاصة في ضوء تأكيد جوادي على أن الثقافة يمكن أن تكون «اللغة المشتركة والفاعلة» بين الشعوب، خصوصاً عندما يبحث العالم عن السلام والاستقرار وحلول للمشكلات الاقتصادية والسياسية.

وهي رؤية تعكس أحد المرتكزات الأساسية للدبلوماسية الثقافية الإيرانية، التي تنظر إلى الثقافة بوصفها مساحة للحوار تتجاوز الخلافات السياسية.

إيران.. الثقافة بوابة إلى الشعوب

تملك إيران رصيداً حضارياً وثقافياً واسعاً يجعل الثقافة إحدى أبرز أدوات حضورها الخارجي. فالأدب والشعر والفن والموسيقى والسينما والتراث التاريخي تشكل مجتمعة عناصر أساسية في التعريف بالهوية الإيرانية وبالتجربة الحضارية للبلاد.

وفي هذا السياق، لا تقتصر الدبلوماسية الثقافية الإيرانية على إقامة المعارض والفعاليات الفنية، بل تمتد إلى الترجمة والنشر والتبادل الثقافي والمشاركة في المهرجانات الدولية والتعاون بين المؤسسات الثقافية.

وقد استطاع الأدب الفارسي، من الشعر الكلاسيكي إلى الكتابة المعاصرة، أن يجد طريقه إلى جمهور عالمي، فيما أسهمت السينما الإيرانية في تقديم أعمال ذات طابع إنساني حظيت باهتمام واسع خارج البلاد.

الحضور الإيراني في اجتماع وزراء ثقافة بريكس في بوبال يبرز إيمان طهران بأن الثقافة يمكن أن تكون أداة فاعلة في بناء جسور التواصل الدولي

بريكس.. مساحة جديدة للدبلوماسية الثقافية

تمثل مجموعة بريكس، بما تضمه من دول ذات حضارات وتجارب ثقافية عريقة، مجالاً واعداً لتوسيع التعاون الثقافي الإيراني. فالحوار بين إيران والهند، على سبيل المثال، يستند إلى تاريخ طويل من التبادل الحضاري الذي انعكس في الأدب واللغة والفنون والتجارة.

وقد عكست اللقاءات التي أجراها معاون وزير الثقافة والوفد الإيراني مع وزراء وممثلي ثقافة دول بريكس منذ اليوم السابق للاجتماع توجهاً نحو تعزيز التفاعلات الثقافية والفنية وتبادل الخبرات.

كما أن الاستقبال الرسمي الذي حظي به الوفد الإيراني من وزير الثقافة والسياحة الهندي غاجيندرا سينغ شيخاوات، وتقديم وشاح فيروزي لجوادي بوصفه رمزاً للتقدير والاحترام، أضفى بعداً ثقافياً وإنسانياً على المشاركة.

الفن الإيراني.. قوة ناعمة تتحدث عالمياً

يمتلك الفن الإيراني قدرة خاصة على تحويل التراث إلى لغة معاصرة. فالخط والمنمنمات والسجاد والموسيقى والعمارة، إلى جانب السينما والمسرح والفنون البصرية، تقدم صورة متعددة الأبعاد عن الثقافة الإيرانية.

ومن هنا، يمكن للدبلوماسية الثقافية أن تؤدي دوراً يتجاوز التعريف بالتراث؛ فهي تتيح بناء علاقات مباشرة بين الفنانين والمثقفين والمؤسسات، وتخلق مساحات للحوار لا تتوقف عند حدود المواقف السياسية.

من التبادل إلى الشراكة

إن الحضور الإيراني في اجتماع وزراء ثقافة بريكس في بوبال يبرز إيمان طهران بأن الثقافة يمكن أن تكون أداة فاعلة في بناء جسور التواصل الدولي. وإذا تحولت اللقاءات الثقافية إلى برامج مستدامة في مجالات السينما والترجمة والفنون والتراث والنشر، فإن بريكس قد تصبح فضاءً مهماً لدبلوماسية ثقافية جديدة، تستطيع إيران من خلال ثرائها الحضاري والفني أن تكون أحد أطرافها الفاعلة.

الطبعة الـ ٤٩ من كتاب «تان تان والسندباد» تتجاوز الـ ٢٠٠ ألف نسخة

الوفاق/ تجاوز عدد النسخ المطبوعة من كتاب «تان تان والسندباد» للكاتب محمد ميركياني حاجز ٢٠٠ ألف نسخة، بعد وصوله إلى الطبعة التاسعة والأربعين، في مؤشر على الإقبال المستمر على العمل بين القراء الناشئين.

ويتناول الكتاب، في إطار قصصي، المواجهة والتفاعل بين الثقافتين الشرقية والغربية، مستعيناً بشخصيتي «تان تان» و«السندباد» لتقريب القضية الثقافية إلى الأطفال والناشئة. وكان ميركياني قد آلف العمل في تسعينيات القرن الماضي، في ظل تصاعد التحذيرات من «الغزو الثقافي» وانتشار البث الفضائي، مستفيداً من خبرته الإعلامية في تناول التأثيرات الثقافية الخارجية.

ورغم أن الكتاب لم يحظَ عند صدوره بالاهتمام المتوقع، فإنه حقق مبيعات جيدة، وأعيد طبعه ١١ مرة قبل أن يكتب قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض) تقريظاً له، أشاد فيه بالكتاب، مؤكداً أنه يمثل دليلاً على ما كان يرويه بشأن التأثير الثقافي، ومقترحاً تقديم نسخة منه إلى جميع الأطفال.

ويصدر الكتاب حالياً عن دار قديماني للنشر في طبعته التاسعة والأربعين. ويعكس هذا الإنجاز استمرار حضور الكتاب بين الأطفال والناشئة في المشهد الثقافي الإيراني.

صالحي: الإعلام يصون رواية إيران

الوفاق/ أكد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، أن الصحفيين والإعلاميين أدوا دوراً بارزاً في الوقوف إلى جانب الشعب خلال أصعب الظروف والأزمات، مشيداً بما قدموه في مواجهة التحديات ونقل رواية إيران إلى العالم. وقال صالحي، خلال برنامج «نبض الرواية» الذي أقيم بمناسبة يوم الصحفي مساء السبت ٨ أغسطس في طهران: إن الإعلاميين أثبتوا، خلال عام حافل بالأحداث، أنهم يبقون في الميدان عند اشتداد الأزمات، بل يتحولون أحياناً إلى قوة دافعة للشعب. وكرّم صالحي ذكرى شهداء الإعلام، مشيداً بمن جعلوا أقلامهم وكاميراتهم أدوات للدفاع عن إيران وكرامة شعبها.

من جانبه، أكد معاون وزير الثقافة في شؤون الإعلام والدعاية، محمد رضا نوروزبور، على أن الصحفيين الإيرانيين أفشلوا خلال «الحرب المفروضة الثالثة» محاولات «نزع الإنسانية» عن الشعب الإيراني في الروايات الإعلامية العالمية، وسعوا إلى نقل الحقائق بدقة إلى العالم. واختُتمت المراسم بتكريم أسر عدد من شهداء الإعلام، تقديراً لتضحياتهم ودورهم في نقل صورة إيران.

حجة الإسلام أختري رئيساً للجنة إحياء أسبوع الوحدة الإسلامية

الوفاق/ في إطار التحضيرات لإحياء أسبوع الوحدة الإسلامية والذكرى الـ ١٥٠٠ لمولد النبي محمد(ص)، تم تعيين حجة الإسلام محمد حسن أختري رئيساً للجنة المركزية المعنية بتنظيم هذه المناسبة. وأكد رئيس المجلس التنسيقي للإعلام الإسلامي، حجة الإسلام محمد حسين موسى بور، أن الوحدة والتقارب بين المسلمين يشكلان ركيزة أساسية لتعزيز التضامن ومواجهة التحديات، مشدداً على أهمية المناسبة في ترسيخ الأخوة الإسلامية ودعم القضية الفلسطينية وإبراز الأبعاد الحضارية للسيرة النبوية.

غالباً ما أثبتت قدرتها على تحقيق إنجازات كبيرة في الأيام الصعبة؛

الفرصة الأخيرة للكرة الطائرة الإيرانية.. التتويج بكأس آسيا أو وداع الأولمبياد

الوفاق/ ينتظر المنتخب الإيراني للكرة الطائرة، بعد أقل من شهر، واحدة من أهم مبارياته في السنوات الأخيرة. فبطولة آسيا، وبالنظر إلى الوضع الحالي في التصنيف العالمي والطريق الشاق لحجز تذكرة الأولمبياد، باتت بالنسبة لكتيبة روبرتو بياتزا تحمل أهمية تفوق أي بطولة قارية، وأصبح التتويج باللقب في اليابان الآن أكثر السبل الميسرة للوصول إلى أولمبياد ٢٠٢٨.

المنتخب الإيراني للكرة الطائرة محكوم عليه بتحقيق النجاح في بطولة آسيا من أجل حجز مقعده في أولمبياد ٢٠٢٨. صحيح أن هناك طريقين آخرين للتأهل، إلا أنه بالنظر إلى المركز الحالي للمنتخب في التصنيف العالمي، وكذلك الحظوظ الضئيلة ليكون من ضمن أفضل ثلاثة فرق في بطولة العالم التي لم تقام بعد على بطاقة الأولمبياد، فإن المسار الواقعي الوحيد للوجود في أولمبياد لوس أنجلوس هو التتويج بلقب آسيا في أرض الشمس المشرقة.

تنطلق بطولة آسيا في الثالث عشر من سبتمبر/أيلول القادم في اليابان؛ وبما إن المنتخب المضيف قد أثبت في السنوات الأخيرة نفسه ليس فقط كأقوى منتخب في القارة، بل كأحد أبرز فرق الكرة الطائرة في العالم، فإن الكثير من خبراء اللعبة وحتى الجمهور العام لا يرون حظوظاً كبيرة لكتيبة روبرتو بياتزا في طريق التتويج باللقب الآسيوي. وهذا الشعور بالإحباط، المتأثر بنتائج المنتخب في دوري الأمم، دفع بالمدرب الإيطالي الذي كان يحظى بدعم الرأي العام منذ وصوله إلى إيران، إلى مواجهة موجة من الانتقادات. وقد أدت هذه الانتقادات إلى استدعاء عدد كبير من اللاعبين الإضافيين إلى المعسكر، إلى جانب الذين شاركوا في دوري الأمم، وكان أبرزهم أمين إسماعيل نجاد، ومما لا شك فيه أن خبرة هذا اللاعب قد تكون عوناً للمنتخب في اللحظات الحاسمة. ومع ذلك، لن تكون مهمة هزيمة اليابان سهلة؛ خاصة وأن هذا الفريق يلعب على أرضه وبين جماهيره سعياً لحجز بطاقة الأولمبياد، ورغم كل هذه التحديات، فإن أياً من هذه الأمور لا ينبغي أن يجعل المنتخب الوطني يُعتبر خاسراً مسبقاً في بطولة آسيا، وخاصة في المواجهة المحتملة مع اليابان.

فقد التقت إيران واليابان أيضاً في دوري الأمم الأخيرة، وقدم لاعبو المنتخب الايراني، خاصة من الشوط الثالث فصاعداً، واحداً من أفضل عروضهم في تلك المنافسات؛ المباراة انتهت في النهاية بفوز اليابان بنتيجة ٣ –٢، وأظهرت تلك المباراة أنه إذا تمكن لاعبو إيران، وهم جميعاً من أكثر اللاعبين موهبة في البلاد، من استغلال كامل إمكاناتهم، فستكون لديهم فرصة لهزيمة اليابان.

وفي غضون ذلك، يُتوقع من الجهاز الفني للمنتخب أن يكون مدركاً تماماً لأهمية حجز بطاقة الأولمبياد، وحقيقة أن بطولة آسيا ليست مكاناً للخطأ أو التجربة والمحاولة. لقد أثبتت الكرة الطائرة الإيرانية مراراً قدرتها على تحقيق إنجازات كبيرة في الأيام الصعبة، ويجب أن تتوجه إلى اليابان هذه المرة أيضاً بنفس هذه العقلية.

ربما كان دوري الأمم مصحوباً بالمرارة للكرة الطائرة الإيرانية؛ ولكن على عكس العام الماضي الذي أعطى الكرة الطائرة الإيرانية عنواناً خاطئاً، كشف هذه المرة عن حقائق كثيرة، أهمها أخطاء المدرب بياتزا؛ ولكن الآن، ومع علم هذا المدرب بأخطائه، يجب عليه تجهيز فريق للمشاركة في بطولة آسيا يكون قادراً على ارتكاب أقل قدر من الأخطاء في الأوقات الصعبة والحاسمة.

إيران تستضيف بطولتي كرة القدم وكرة الصالات المدرسية الآسيويتين

بموافقة أغلبية أعضاء الجمعية العمومية لإتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية، تم اختيار ايران لاستضافة بطولة كرة القدم المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٧، وبطولة كرة الصالات المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٨.

عقدت الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية في العاصمة التايلندية بانكوك، بمشاركة رئيس اتحاد الرياضة المدرسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية «حميد رضا صائبي».

وقال صائبي في تصريح له: خلال أعمال الجمعية العمومية، اختار الأعضاء، بأغلبية الأصوات، الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة بطولة كرة القدم المدرسية الآسيوية والجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٧. كما تقرر أن تستضيف إيران بطولة كرة الصالات المدرسية الآسيوية عام ٢٠٢٨.

وأكد رئيس اتحاد الرياضة المدرسية أن استضافة هذين الحدثين القاريين المهمين جاء ثمرة عرض البرامج التنفيذية والإمكانات الفنية والبنية التحتية، إلى جانب المشاورات التي أجراها اتحاد الرياضة المدرسية الإيراني مع أعضاء اتحاد كرة القدم المدرسية الآسيوية.

وشدد على أن استضافة بطولتي كرة القدم وكرة الصالات المدرسية الآسيويتين تمثل فرصة مهمة لتطوير الدبلوماسية الرياضية، وتعزيز التفاعلات الدولية، وإبراز قدرات إيران في تنظيم الفعاليات الرياضية المدرسية الكبرى على مستوى القارة الآسيوية.

الإعلان عن جدول منافسات كرة السلة الثلاثية لدوري أمم آسيا للشباب

الوفاق/ أُعلن عن جدول منافسات كرة السلة الثلاثية لدوري أمم آسيا تحت ٢٣ عاماً، وتم التعرف على منافسي منتخبي الشباب الإيرانيين لفئتي الرجال والسيدات.

وستنطلق هذه البطولة اعتباراً من اليوم العاشر من اغسطس إلى السادس عشر منه، بمشاركة ٦ فرق هي: إيران، الصين، اليابان، كوريا الجنوبية، منغوليا وكازاخستان، في فئتي السيدات والرجال، وتستضيفها مدينة كانغتشو الصينية.

ستخوض الفرق ٦ مباريات منفصلة على مدار ٦ أيام، وفي نهاية كل يوم سيتم تحديد الفرق المتصدرة. وفي النهاية، سيحدد مجموع النقاط التي يحصل عليها كل فريق خلال هذه المباريات الست الترتيب النهائي للفرق في هذه البطولة.

وفيما يلي جدول مباريات الفرق الإيرانية "رجالاً وسيدات" في هذه المنافسات:

الاثنين: ١٠ اغسطس
السيدات: إيران–الصين
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-كازاخستان
الثلاثاء: ١١ اغسطس
السيدات: إيران-اليابان
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-الصين
إيران-كازاخستان
الاربعاء: ١٢ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-منغوليا
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-اليابان
الخميس: ١٣ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-كازاخستان
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-كازاخستان
الجمعة: ١٤ اغسطس
السيدات: إيران-اليابان
إيران-كازاخستان
الرجال:
إيران-الصين
إيران-كازاخستان
السبت: ١٥ اغسطس
السيدات: إيران-الصين
إيران-منغوليا
الرجال: إيران-منغوليا
إيران-اليابان

٧ رياضيين يمثلون إيران في منافسات الجائزة الكبرى بالتايكواندو

الوفاق/ ستُقام منافسات التايكواندو للجائزة الكبرى «غراند بري» بمشاركة ٦ رياضيين رجال من إيران، وستكون ناهيد كياني الرياضية الوحيدة لفئة السيدات في صفوف المنتخب الإيراني خلال هذه الدورة. وستُقام المرحلة الثانية من بطولة الجائزة الكبرى لعام ٢٠٢٦ خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ سبتمبر/أيلول القادم، وتستضيفها كوريا الجنوبية في مدينة موجو. ويمثل إيران كل من: «أبو الفضل زندي ومهدي رزميان في وزن أقل من ٥٨ كغم، مهران برخورداري وأميرسينا بختياري في وزن أقل من ٨٠ كغم، آريان سليمي ومحمدحسين يزداني في وزن أكثر من ٨٠ كغم»، الرياضيين الستة الرجال، بينما ناهيد كياني هي الممثلة الوحيدة في فئة السيدات، لتتشكل بذلك البعثة الرياضية الإيرانية المتجهة إلى كوريا الجنوبية.

مرقد شمس الشموس يستضيف الملايين في آخر شهر صفر

إيران الإمام الرضا(ع)؛ طالبة للثأر ومضحّية بالنفس

وُضعت أنشطة العشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي الشريف بهدف تبيين المعارف الرضوية والطاعة العملية لولاية الفقيه والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزائرين والمجاورين، وذلك ضمن ثلاثة محاور، هي: الإجراءات التنظيمية والدعم الثقافي والبرامج الفنية والمعرفية.

وبحسب تقرير وكالة أنباء آستان نيوز، تمّ إعداد وثيقة المحتوى الخاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر وإبلاغها للجهات التنفيذية في المحافظة لتحقيق أقصى درجات التنسيق، كما باشر المقر الثقافي المخصص لهذه الأيام مهامه وتولى مسؤولية عمليات إنتاج المحتوى وتحليل الجمهور وتوحيد الجهود الإعلامية، من خلال تشكيل لجان عمل متخصصة في مجالات «الدعوة» و«المنتجات الثقافية» و«العلمية - البحثية» و«الإعلام». كان تحديد إطار لتسمية أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر من بين الإجراءات الأخرى التي نُفّذت بهدف الحفاظ على الانسجام في المحتوى والهُوية في جميع البرامج.

استضافة علماء ونخب أهل السنّة في فعّالية «رواية الأمين»

يُعدّ مؤتمر علماء ونخب أهل السنّة بشأن النبي الأعظم(ص) أحد البرامج المحورية التي تُقام بهدف تعزيز محور وحدة الأمّة الإسلامية.

وفي هذا السياق، تمّ تجهيز مجموعة من المنتجات الثقافية والإعلامية للإستفادة منها على مستوى المدينة والمواكب ومراكز الإيواء، كما تم إعداد حزم ثقافية خاصة للفنادق ومحطة القطار والمطار، وذلك لضمان إيصال الرسالة المضمونية لهذه الأيام منذ لحظة وصول الزوار إلى مدينة مشهد المقدسة المقدسة.

ويُعدّ إنتاج الحزم الصوتية والمرئية وتصميم ملصقات خاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر من بين الإجراءات الأخرى التي اتخذتها هذه المؤسسة لتعزيز الأجواء الروحانية في المواكب ومراكز الإيواء.

أطلق على ممشى المرحوم آية الله واعظ الطبسي ممر «رواية الأمين» الثقافي الفني. يرتكز هذا الممر على رؤية قائد الأمّة الشهيد سماحة آيةالله العظمى السيد علي الخامنئي(قدس الله نفسه الزكية) لمفاهيم الإمام الرضا(ع) والزيارة وثقافة الخدمة، حيث يقوم بتجسيد منظومته الفكرية عبر قوالب فنية متنوعة. وفي هذا القسم وبالإضافة إلى تبيين المفاهيم الثلاثة الرئيسية: الخدمة والزيارة والإمامة، يتم تعريف الزوار بست شخصيات تاريخية مرتبطة بسيرة الإمام الرضا(ع) وعصره. أُعدّت حزمة «ملائكة المقاومة» القرآنية بإعادة تصوير حلقة الأطفال حول الشهيد في رواق دار الذكر بالعتبة المقدسة. كما أُنتجت ثلاثة أعداد خاصة بعنوان «المئذنة» و«النقارة» و«دار الذكر» للفئات العمرية المختلفة. كما أُعدّت ستة عروض مسرحية استناداً إلى الهدايا التي أهداها القائد الشهيد للمتحف، حيث ستستمر عروضها حتى نهاية شهر شهريور (٢١ سبتمبر ٢٠٢٦) في متحف هدايا سماحته. كما تُعدّ مسرحية «آثار خُطى الشمس» الطويلة التي تُقام في قاعة القدس، وعرض «السيّد الخراساني» الوثائقي الذي يُقدَّم خلف إيوان ولي العصر(عج) من البرامج الفنية الأخرى المقررة لهذه الأيام.

توسيع مواكب تقديم الخدمات والمحافل المعرفية

أقيمت مواكب الضيافة والإيواء على الطرق الرابطة بين المدن، مثل سبزوار وتشناران، وكذلك عند مداخل المدينة وفي نقاط مثل ساحة البسيج (التعبئة) وشارع كوه سنكي (الجبل الحجري).

وتُقام المحافل المعرفية «عند منبر السيّد الشهيد» وفعّالية «رواية نظرة» في ساحة جانباز، ومحفل «النَفَس العميق» في ساحة تقي آباد، و«خيمة المقاومة» في ساحة فلسطين، وذلك بالتعاون مع مؤسسة الشباب وجامعة الإمام الرضا(ع). كما يُبث البرنامج العلمي الثقافي «المناضل الذي لا يتعب» عبر الإعلام الوطني في قالب ٨ حلقات حوارية مركبة، كما يستقبل معرض «القائد القرآني» المهتمين والزوار.

البرامج الخاصة في الحرم الرضوي الشريف

تزامناً مع حلول أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر وأيام رحيل نبي الرحمة الرسول الأكرم محمد المصطفى(ص) وشهادة سبطه الأكبر الإمام الحسن المجتبى(ع) وكذلك استشهاد الإمام علي بن موسى الرضا(ع)، تُقام برامج تبليغية وثقافية متنوعة ومراسم عزاء ومواساة في رحاب الحرم الرضوي الشريف؛ وذلك ليتسنى لزوار هذا الحرم المبارك نيل أكبر قدر من فيض زيارة إمام الرأفة والرحمة.

برنامج «في رثاء الشمس»

ومن بين هذه البرامج إقامة مراسم عزاء «في رثاء الشمس»، والتي ستستضيف عُشّاق آل العصمة والطهارة(ع) ابتداءً من ليلة السبت ٨ أغسطس (الموافق ٢٤ صفر) ولمدة خمس ليال، وذلك بعد صلاتي المغرب والعشاء في رواق الإمام الخميني(قدس سره) بالعتبة الرضوية المقدسة.

وفي هذا البرنامج الخاص، سيتولى آية الله كازروني وحجج الإسلام: نظافت وحسين زاده وإسلامي فر والسيد أحمد مؤيد، إلقاء الكلمات وتبيين معارف أهل البيت(ع). وسيشارك في مراسم العزاء كل من الروادید: السيد مجيد بني فاطمة وأحمد واعظي وعلي ملائكة وسعيد قانع وأحد سبزي.

مراسم «العزاء الرضوي»

تُعدّ مراسم «العزاء الرضوي» أحد البرامج العزائية الأخرى في الحرم الرضوي الشريف خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر؛ حيث سيستضيف هذا البرنامج الخاص زوار هذا الحرم الشريف ابتداءً من مساء يوم الأحد ٩ أغسطس الموافق ٢٥ صفر ولمدة خمس ليالٍ، في تمام الساعة العاشرة ليلاً (٢٢:٠٠)، وذلك في رواق الإمام الخميني(قدس سره) بالعتبة الرضوية المقدسة.

تتضمن مراسم «العزاء الرضوي» في الحرم الشريف خلال الأيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، محاضرات للخطيب المعروف حجة الإسلام رفيعي، بالإضافة إلى مراسم الرثاء وذكر المصيبة بأصوات الروادید: مهدي رسولي والسيد مهدي ميرداماد.

مراسم عزاء خاصّة بالسيّدات

كما تمّ إعداد مراسم عزاء خاصة بالزائرات والمجاورات خلال هذه الأيام تحت عنوان «في رثاء النبوة والولاية»، حيث يستضيف رواق نجمة خاتون(س) بالحرم الرضوي الشريف السيدات الزائرات والمجاورات طوال أيام شهر صفر (حتى نهايته)، وذلك على فترتين: الفترة الصباحية في تمام الساعة ١٠:٢٠، والفترة المسائية في تمام الساعة ١٧:١٥. وتتضمن هذه المراسم أقسام متنوعة، تشمل: إلقاء المحاضرات وتبيين المعارف الدينية وإلقاء القصائد من قِبل الفتيات الناشئات وإلقاء الأشعار الحسينية، بالإضافة إلى مراسم الرثاء وذكر المصيبة.

مراسم عزاء خاصة بالأطفال

كما تُعدّ إقامة برنامج «حسينية الطفل» من بين البرامج الأخرى التي أُعِدَّت لأيام العزاء في العشرة الأخيرة من شهر صفر، بهدف ترويج معارف أهل البيت(ع). يستقبل البرنامج العزائي الخاص «حسينية الطفل» خلال هذه الأيام، الأطفال الزوار والمجاورين برفقة عائلاتهم، وذلك كل ليلة من الساعة ٢٠:٠٠ وحتى الساعة ٢٢:٠٠، في مدرسة عالم آل محمد(ص) للدراسات الفقهية العليا (مدرسة خيرات خان) الكائنة في «معتصم الشيخ الحر العاملي» داخل الحرم الرضوي الشريف. ويتم في هذه المراسم تعليم المفاهيم الدينية -بما في ذلك سيرة أهل البيت(ع) وآداب الزيارة وغيرها- بأسلوب يتناسب مع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٣ - ١٠ سنوات، وذلك من خلال لغة الشعر والقصص والحكايات وعروض الدمى وغيرها من الوسائل، ضمن أجواء مخصصة ومحببة للطفولة.

عزاء الزوّار غير الإيرانيين خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر

تقام مراسم العزاء الخاصة بالزوار غير الإيرانيين خلال العشرة الأخيرة من شهر صفر في قسمين: للزوار الناطقين بالعربية والزوار الناطقين بالأردية. يُستقبل الزوار الناطقون بالعربية القادمون من العراق والسعودية وسوريا ولبنان والكويت والبحرين والإمارات، في البرنامج الخاص بهم على فترتين: فترة الظهيرة بعد صلاتي الظهر والعصر في «رواق دار المرحمة»، وفترة الليل بعد صلاتي المغرب والعشاء في «رواق الغدير» بالحرم الرضوي الشريف.

كما يستقبل رواق «الغدير» في الحرم الشريف، الزوار الناطقين بالأردية القادمين من الهند وباكستان خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، وذلك من خلال إقامة مراسم العزاء التي تُعقد كل ليلة بعد صلاتي المغرب والعشاء.

ومن أهم البرامج المخصصة للزوار غير الإيرانيين في الحرم الرضوي الشريف تزامناً مع العشرة الأخيرة من شهر صفر: إقامة فعالية «اجتماع السيدات الناطقات بالعربية» في تمام الساعة ١٧:٠٠ من يوم الأربعاء الموافق ١٢ أغسطس بالإضافة إلى إقامة محفل «أمسية الشعر» الخاص بالزوار الناطقين بالأردية يوم الأحد الموافق ٩ أغسطس بعد صلاتي المغرب والعشاء في رواق الغدير، وذلك في ذكرى شهادة الإمام الرضا(ع).

إقامة «حسينية الحرم» بالتزامن مع العشرة الأخيرة من شهر صفر

من أبرز البرامج التي تحظى بإقبال واسع خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، هو إقامة حسينية تمتدّ مساحتها لتشمل مساحة إيران الإسلامية داخل الحرم الرضوي. تتوافد مواكب العزاء من كافة أرجاء البلاد إلى هذه الحسينية التي تُقام في «صحن القدس» بالحرم الرضوي لإحياء الشعائر وتقديم العزاء تعبيراً عن ولائهم وإخلاصهم لأهل البيت(ع). تستقبل هذه الحسينية الهيئات والمواكب الدينية من محافظات مازندران وهمدان وسيستان وبلوشستان وغلستان وأصفهان وخراسان الرضوية وخراسان الشمالية وخراسان الجنوبية وهرمزغان وآذربايجان الشرقية وبندرعباس وغيرها، وذلك على ثلاث فترات يومياً: من الساعة ١٧:٠٠ - ١٨:٣٠، ومن الساعة ١٩:٣٠ - ٢١:٠٠، ومن الساعة ٢٣:٠٠ حتى ٠٠:٣٠ بعد منتصف الليل.

إقامة برنامج «عتبة الولاء» في الحرم الرضوي الشريف

كذلك يُقام برنامج خاص بعنوان «عتبة الولاء» خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر، وهو محفل عزاء مخصص للشرائح والمجموعات الزائرة، وذلك في الفترة من ٩ - ١٣ أغسطس، يومياً في تمام الساعة ١٩:٣٠ في «رواق دار الهداية» بالحرم الرضوي الشريف.

تزامناً مع حلول أيام رحيل نبي الرحمة(ص) وشهادة الإمامين الحسن والرضا(ع) تُقام برامج تبليغية وثقافية متنوعة ومراسم عزاء ومواساة في رحاب الحرم الرضوي الشريف

أُعدّت حزمة «ملائكة المقاومة» القرآنية بإعادة تصوير حلقة الأطفال حول الإمام الشهيد الخامنئي في رواق دار الذكر بالعتبة المقدسة

بإمكان الراغبين في المشاركة في هذا البرنامج الدعوي والديني مراجعة الغرفة رقم ١٣٨ في «صحن الجمهورية الإسلامية» بالحرم الرضوي، أو الاتصال بالرقم ٠٥١٣٢٠٠٢٥٩٠ لتسجيل أسمائهم وإعلان استعدادهم للمشاركة في هذا المشروع.

إقامة سلسلة جلسات «الاستفسارات الدينية»

يمكن للزوار والمجاورين للحرم الرضوي الشريف خلال أيام العزاء في العشرة الأخيرة من شهر صفر المشاركة يومياً في تمام الساعة ١٩:٤٠ في سلسلة جلسات «الاستفسارات الدينية» التي تُعقد في «صحن الجمهورية الإسلامية» بالحرم الرضوي الشريف. تُعقد هذه السلسلة من الجلسات بحضور نخبة من الأساتذة والخبراء الدينيين وتتناول مواضيع متنوعة في المجالات الدينية والاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى موضوعات تتعلق بآداب الزيارة.

البرامج القرآنية في الحرم الرضوي خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر

من البرامج الأخرى التي تم تخصيصها لأيام العشرة الأخيرة من شهر صفر إقامة المحافل القرآنية. ومن بين هذه البرامج «مجلس التلاوة الرضوية»، وهو محفل قرآني يستضيف الزوار يومياً في تمام الساعة ١٧:٠٠ في «رواق الإمام الخميني(قدس سره)» بالحرم الرضوي الشريف. كما يستضيف «رواق دار الحجة(عج)» في الحرم الرضوي خلال هذه الأيام، محفل «التلاوة الرضوية» بمشاركة نخبة من قراء وحفاظ القرآن الكريم الدوليين، كل ليلة بعد صلاتي المغرب والعشاء.

كما يُقام محفل قرآني خاص بالناشئة يومياً قبل أذان المغرب بساعتين في «إيوان المقصورة» بمسجد جوهرشاد، لاستضافة القراء والحفّاظ الناشئين.

فعالية خدمة الناشئة «رفيق الخُطى»

تُقام فعالية خدمة الناشئة «هم قدم» (رفيق الخطى) بحضور ٦٠٠ فتى وفتاة في الحرم الرضوي الشريف. ويقدم هؤلاء الناشئة خدماتهم للزوار خلال الفترة من ٨ - ١٠ أغسطس، من الساعة ١٥:٠٠ حتى ١٩:٠٠، وذلك في محاور متعددة، تشمل: رش ماء الورد وتوزيع المياه والعصائر ومساعدة الزوار من كبار السن والإشراف على الأطفال وسرد قصص الزيارة وقراءة الزيارة المأثورة. وسيكون مقر خدمة الفتيان في «صحن الغدير» و«مسجد جوهرشاد»، بينما سيكون مقر خدمة الفتيات في «رواق الإمام الخميني(قدس سره)» و«رواق دار الحجة».

برنامج «طاولة خطاب الكتاب» الثقافي

يُقام برنامج «طاولة خطاب الكتاب» الثقافي الخاص الذي يتمحور حول التعريف بكتاب «يادگار» (التذكار) وقراءته، وذلك يومياً في تمام الساعة ١٧:٣٠ لمدة ساعة واحدة في «صحن القدس» بالحرم الرضوي الشريف.

ويقوم الزوار والمجاورون في هذا البرنامج بالوقوف خلف منصة الخطابة لقراءة أجزاء من الكتاب وفي نهاية كل نوبة يتم تكريم المختارين بتقديم هدايا رضوية متبركة لهم.

حملة «الأمين» المعرفية

كما تُنظّم حملة «الأمين» المعرفية تزامناً مع أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي. تم إصدار ٣٥ نوعاً من البطاقات المعرفية بواقع ٧٠٠ ألف نسخة إجمالاً في إطار هذه الحملة لتوزيعها بين الزوار. وتتضمن محتويات هذه البطاقات قصصاً رضوية وروايات من حياة القائد الشهيد ومقتطفات من رسائله وفقرات من زيارة «أمين الله».

وفي مجال إنتاج وتوزيع المنتجات الثقافية، يتم عرض مجموعة من الأعمال المكتوبة والمنتجات المعرفية التي تناسب مختلف فئات الزوار في الحرم الرضوي. وتشمل هذه الأعمال كتباً بلغات متعددة، منها: «رسالة الزائر» و«التذكار» و«في رحاب الإمام الرضا(ع)» و«الآداب والأحكام الشرعية في سفر الزيارة»، و«كلّنا نحبّه» و«عطر الهداية الزكي» و«النسيم المنعش». كما تمّ إعداد أعمال يدوية للأطفال والناشئة تتمحور حول المعالم الرضوية، منها: نقارة الحرم وسقاية الماء، ومواكب الخدمة.

مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية

كما تُقام سلسلة مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية بهدف تعميق ارتباط الزوار بالمعارف الرضوية خلال أيام العشرة الأخيرة من شهر صفر. وقد صُممت هذه المسابقات باستثمار الطاقات الميدانية والافتراضية، وبإمكان الفئات العمرية والجنسيات المختلفة المشاركة فيها.

جلسة «نهج التنوير» التخصصية

تُعقد جلسة «نهج التنوير» التخصصية السادسة تحت عنوان «في مدرسة القائد الشهيد(قدس سره)»، وذلك يوم الأحد ٩ أغسطس/ آب ٢٠٢٦، في تمام الساعة ٨:٣٠ صباحاً، في مركز الإجابة على الأسئلة الدينية بالحرم الرضوي في مدرسة بريزاد. وهذه الجلسة مخصصة للنشطاء الثقافيين وموظفي العتبة الرضوية المقدسة وخدمة الحرم، وستُقام بحضور كل من حجة الإسلام والمسلمين سعيد صلح ميرزائي وحجة الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا طاهري.

١٠ لوحات جدارية محتوائية

وفي مجال الدعاية الميدانية، سيتم نصب ١٠ لوحات جدارية محتوائية في نقاط مختلفة من الحرم الرضوي. وقد صُممت هذه اللوحات باستخدام الأشعار الدينية والرضوية والقصائد التي نظمها القائد الشهيد؛ كما ستُنفذ بالتزامن مع ذلك تصاميم غرافيكية خاصة في الأيوانات الرئيسية للحرم وفي الممرات الدائرية المؤدية إليه. كما سيتم تنفيذ خطة خاصة لتنظيم حركة الزوار لزيارة مرقد القائد الشهيد في رواق دار الذكر. وتتضمن هذه الخطة تخصيص مسارين للرجال ومسارين للنساء، حيث سيتواجد خدّام الحرم في هذه المسارات الأربعة لتوجيه الزوار وتنظيم الصفوف والرد على الاستفسارات ومساعدة كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة؛ بالإضافة إلى ذلك، ستتم عمليات تزيين المكان وتنسيق الزهور حول المرقد بشكل مستمر.

برامج إعلامية وافتراضية متنوعة

في قسم الإعلام والفضاء الافتراضي، سيتم تنفيذ برامج متنوعة لتغطية فعاليات العشرة الأخيرة من شهر صفر ونقل أجواء الحرم الشريف للمخاطبين داخل البلاد وخارجها. وتشمل هذه البرامج بثاً مباشراً من مواقع خاصة في الحرم مثل «النقارة» والمآذن وتغطية برامج «رواق الطفل» وتنفيذ «تحدي الخدام» والبث المباشر من صحن الغدير؛ بالإضافة إلى إنتاج محتوى متعدد اللغات وبودكاست وأناشيد مصورة وفيديوهات موسيقية.

إقامة موكب جواد الأئمة(ع)

أمّا خارج الحرم وفي المسارات المؤدية إلى مدينة مشهد المقدسة، فيُقدّم خُدّام الكشوانية خدماتهم للزوار المشاة عبر موكب جواد الأئمة(ع) الواقع على محور نيشابور - مشهد المقدسة، كما يقدم بوّابو الحرم خدماتهم عبر موكب ميقات الرضا(ع) على محور سرخس - مشهد المقدسة.

وتوفر هذه المواكب خدمات متنوعة تشمل الضيافة والإيواء والخدمات الرفاهية والصحية والعلاجية والإرشاد؛ بالإضافة إلى البرامج الثقافية والدعوية.

رئيس كتلة الوفاء للمقاومة الحاج محمد رعد مؤكداً لـ«الوفاق»:

المقاومة عصية على التجاوز.. والطروحات الأميركية تفتقد المصداقية

الوفاق
ورده سعد

في لبنان، تتشابك الأزمات السياسية والأمنية والاقتصادية مع ضغوط إقليمية ودولية متصاعدة، فيما تتصدر المقاومة المشهد الوطني بوصفها أحد أبرز عناصر القوة في مواجهة الاحتلال والعدوان. ومع استمرار الاعتداءات الصهيونية وتصاعد الدعوات إلى إلغاء دورها، يواصل الثنائي الوطني حضوره في الحكومة انطلاقاً من رؤية تضع مواجهة الخطر الصهيوني وحماية لبنان ووحدته في مقدمة الأولويات. وفي المقابل، تتكثف محاولات الاحتلال وأدواته السياسية لإضعاف عناصر القوة اللبنانية وإحداث شرخ بين الجيش والمقاومة، بما يفتح الباب أمام فتنة تخدم أهداف العدو. غير أن وعي قيادة المقاومة والثنائي الوطني وخياراتهما السياسية حالت حتى الآن دون تمرير هذه المخططات، مع التشديد على تحصين الساحة الداخلية، والحفاظ على عناصر القوة التي أثبتت المقاومة حضورها الراسخ في صونها والدفاع عنها. ومع استمرار العدوان الصهيوني، يواصل أبناء الجنوب عودتهم إلى بلداتهم وقراهم رغم المخاطر، في تمسّك واضح بالأرض. وفي المقابل، تواكب المقاومة هذه العودة عبر تعزيز صمود الأهالي وتوفير احتياجاتهم، بما يؤكد حضورها المتجذّر في وجدان شريحة واسعة من اللبنانيين، ودورها الأساسي في حماية لبنان ومواجهة الاحتلال. حول هذه العناوين وغيرها، كان لصحيفة «الوفاق» هذا الحوار مع رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد.

لا يمكن تجاوز المقاومة في أي معادلة لبنانية، وأي تفاوض مع واشنطن يحتاج إلى جدية ومصداقية

التلميحات الأميركية للتفاوض مع المقاومة ودلالاتها السياسية

المواجهة مع الاحتلال أولوية.. والثنائي الوطني يتمسّك بالحضور الحكومي

وفي سياق توضيحه موقف الثنائي الوطني من استمرار وزرائه في الحكومة، رغم مواقفها من المقاومة، شدّد النائب محمد رعد على أن هذا الخيار يأتي انطلاقاً من أولوية مواجهة الخطر الصهيوني، مؤكداً أن «الثنائي الوطني يدرك مخاطر أداء السلطة الراهنة على المقاومة وعلى الجنوب وعلى اللبنانيين وكل المناطق اللبنانية، ولأن مواجهة الخطر الصهيوني الاحتلالي يمثل أولوية لدى الثنائي، فلا يضيره أن يتعامل مع الحكومة القائمة على أنها أمرٌ واقع، نصحح ما أمكن من أدائه ونتصرف وفق ما نراه مصلحة إزاء أخطائه». وأضاف: «ربما يرى الكثيرون أن هذا الخيار غريب عجيب، ولكن عليهم أن يعرفوا أن لبنان أيضاً هو موطن العجائب».

وفي معرض رده على التلميحات الأميركية بشأن التواصل والتفاوض مع المقاومة، وموقف حزب الله من الحوار مع واشنطن، شدّد رعد على أن أي معادلة لبنانية جادة لا يمكن أن تتجاوز حضور المقاومة ودورها، قائلاً أنه: «لن تستطيع أي جهة إقليمية أو دولية أو محلية أن تتجاوز حزب الله في لبنان إن كانت جادة في التوصل إلى معادلة يرتاح لها اللبنانيون جميعاً، وهذا الأمر بحد ذاته يكشف كذب الدعايات حول ضعف حزب الله»، وفي ما يتعلق بموقف الحزب من الحوار مع واشنطن، أوضح رعد أن التواصل والحوار يرتبطان بتوافر المصداقية والواقعية والجدية، مضيفاً: «من جهته، حزب الله عادة ما يتحاور مع الآخرين حين مصداقية وواقعية وجدية مطلوبة ، وهو فعلاً لا يرى مؤشرات لها عند ترامب وإدارته».

عودة الأهالي إلى الجنوب وخطط المقاومة لمواكبة الصمود

وفي ظل استمرار القلق من تجدد الحرب الواسعة ومواصلة العدوان الصهيوني على مناطق واسعة من جنوب لبنان، عاد عدد من الأهالي إلى مدنهم وبلداتهم، في مشهد يعكس تمسكاً بالأرض رغم استمرار المخاطر.

وفي هذا السياق، يبرز السؤال حول كيفية تعامل المقاومة وحزب الله مع هذه المستجدات على المستوى الاجتماعي، وما هي الخطط الموضوعة لمواكبة عودة الأهالي، في ظل الالتزامات المعروفة بدعم صمود اللبنانيين ومساعدتهم.

وحول هذا الموضوع أكد رعد أن للمقاومة همّين أساسيين ودائمين، خصوصاً في زمن مواجهة العدوان، موضحاً: «في المقاومة همان أساسيان دائمان خصوصاً في زمن مواجهة العدوان، الهم الأول: تعزيز جهوزية المقاومين، والهم الثاني توفير الدعم والرعاية للمواطنين سيما أبناء المناطق الساخنة، واحتضان همومهم وتأمين مستلزمات صمودهم على كل المستويات: إيواء وغذاء وصحة وانشطة ومواكبة تعبوية»، وأضاف «وهذان الهمّان لهما جداول عمل منتظمة والله هو المستعان».

في المحصلة، يؤكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب الحاج محمد رعد أن مقاربة الثنائي الوطني للمرحلة الراهنة تنطلق من أولوية مواجهة الخطر الصهيوني، والحفاظ على عناصر القوة الداخلية، ومواكبة الأهالي في مناطق المواجهة، في وقت يبقى فيه دور المقاومة وحضورها في المعادلة اللبنانية محوراً أساسياً في أي نقاش حول مستقبل لبنان السياسي والأمني.

العامري يرفع جاهزية الحشد الشعبي.. ويبحث تعزيز التنسيق الميداني مع القوات الأمنية

بحث الأمين العام لمنظمة بدر، هادي العامري، يوم السبت، مع عدد من قادة الحشد الشعبي، آخر التطورات الميدانية ومتطلبات المرحلة الراهنة، وسبل تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية ورفع مستوى الكفاءة والاستعداد.

وذكر المكتب الإعلامي للأمين العام للمنظمة، في بيان، أن العامري استقبل في مكتبه بالعاصمة بغداد عدداً من قادة الحشد الشعبي، حيث تناول اللقاء التطورات الميدانية، وسبل الارتقاء بالإمكانات والقدرات اللازمة للحشد الشعبي والقوات الأمنية، بما يعزز مستوى الجاهزية والكفاءة.

وجرى خلال اللقاء تأكيد أهمية الحفاظ على مستوى عالٍ من الجاهزية الميدانية في مواجهة التحدّيات المختلفة، مع التشديد على ضرورة تعزيز التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات المعنية، ومراجعة واقع الأداء الميداني بشكل مستمر بما يضمن رفع مستوى الكفاءة والاستعداد التام.

وأكد المجتمعون، خلال اللقاء، أهمية الاستمرار في تطوير الأداء ورفع الجاهزية، بما يعزز القدرة على التعامل مع مختلف التحديات، إلى جانب توحيد الجهود وتفعيل التنسيق المشترك بين الحشد الشعبي والقوات الأمنية والعسكرية، ومتابعة متطلبات المرحلة الحالية بصورة مستمرة، وفق ما ورد في البيان والتطورات الميدانية المختلفة.

وقبل يومين، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقية رفع مستوى الجاهزية الأمنية والاستعداد القتالي للقوات الأمنية والعسكرية، بتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة علي الزيدي.

وفي سياقٍ آخر، أكّد الأمين العام لحركة النجباء في العراق، أكرم الكعبي، أنّ خيار الدبلوماسية مع النظام السعودي غير مجدٍ، واصفاً إياه بـ«الكيان المقيت»، ومتهماً إياه بالوقوف خلف مؤامرات استهدفت العراق وشعبه.

وشدّد على أنّ الصواب لن يكون إلّا بردّ عسكري مناسب، متسائلاً عن أي تعويضات يمكن أن تساوي دماء شهداء الحشد الشعبي، قائلاً: إنّ «الصواريخ لا ترد إلا بالصواريخ والنار لا تقابل إلا بالنار».

الضفة الغربية: جيش العدو الصهيوني والمستوطنون يواصلون تصعيد اعتداءاتهم

نفذ جيش العدو الصهيوني والمستوطنون، منتصف ليل السبت - الأحد، سلسلة اقتحامات واعتداءات في عدة محافظات بالضفة الغربية، تركزت في نابلس والخليل ورام الله وجنين وقلقيلية وأريحا وبيت لحم، وتضمنت مداهمات للمنازل واعتداءات مباشرة على ممتلكات المواطنين.

وفي نابلس، داهمت قوات الاحتلال منازل في منطقة «الحرايق» على أطراف بلدة بيتا، واقتحمت قرى برقة وعصيرة القبلية وعوريف وعورتا وعينابوس.

كما نفذت قوات الاحتلال مداهمات متكررة في بيت فوريك، واقتحمت أيضاً بلدة حوارة وبلدة قصرة حيث عبثت قوات الاحتلال بصور الشهداء وانتزع جندي العلم الفلسطيني.

وشملت المنطقة اعتداءات استيطانية متفرقة، إذ هاجم مستوطنون مركبات الفلسطينيين بالحجارة قرب مستوطنة «شيلو» على الطريق بين رام الله ونابلس، وخربوا بيوتاً بلاستيكية خلال هجومهم على بلدة بيت فوريك، كما اقتحم مستوطنون قرية عورتا، جنوب شرق نابلس.

وفي الخليل، أغلقت القوات الإسرائيلية مدخل فرش الهوى في مدينة الخليل، واقتحمت بلدة إذنا، غرب المدينة.

كذلك، أضرم مستوطنون النيران في ممتلكات الأهالي خلال هجومهم على منطقة «واد الرخيم» في مسافر يطا، جنوب الخليل. أمّا في جنين، فاقتحمت قوات الاحتلال قرية عربونة شمال شرق المدينة وداهمت عدداً من المنازل، وكررت الاقتحام لبلدة يعبد جنوب غرب جنين، فيما تصدى أهالي بلدة جبع جنوب جنين لاقتحام نفذه مستوطنون.

وفي قلقيلية، اقتحمت قوات الاحتلال المدينة من المدخل الشرقي وأطلقت قنابل الصوت والغاز خلال الاقتحام وداهمت أحد المنازل. وفي أريحا، نفذت قوات الاحتلال اقتحاماً عسكرياً رافقه اندلاع مواجهات بين الشبان وقوات الاحتلال. كما اقتحمت القوات بيت جالا في بيت لحم.

وفي رام الله، هاجم مستوطنون منزل الفلسطيني نايف كعابنة في بلدة الطيبة شرق المدينة، ونفذوا جولات استفزازية في تجمع «أبو فزاع» قرب القرية ذاتها. ويأتي هذا التصعيد في إطار سياسة الاحتلال الممنهجة لتوسيع الاقتحامات والاعتداءات الاستيطانية في مختلف مناطق الضفة الغربية، وسط دعوات واسعة لتصعيد المقاومة والمواجهة.

ردّاً على خرق أجواء محافظتين يمنيتين.. القوات المسلحة اليمنية تستهدف مصفاة جنوبي السعودية

أعلنت القوات المسلحة اليمنية، يوم الأحد، استهداف مصفاة «أرامكو» في جيزان .وأوضح المتحدث الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في بيان مقتضب على صفحته، أن «القوات المسلحة تمكنت بفضل الله من استهداف مصفاة أرامكو في جيزان بطائرة مسيّرة وكانت الإصابة دقيقة».

وأشار سريع إلى أن هذا الاستهداف يأتي رداً على اختراق العدو السعودي بمسيّراته أجواء محافظتي صعدة وحجة.

وفي وقت سابق يوم الأحد، قالت وزارة الطاقة السعودية إن فرق الإطفاء تمكنت من إخماد حريق اندلع في منشأة تابعة لمصفاة «أرامكو» في جيزان بجنوب غرب السعودية، مضيفةً أنه لم ترد تقارير عن وقوع إصابات.

وقالت الوزارة على «إكس» إن فرق الأمن الصناعي التابعة لـ«أرامكو» سيطرت على الحريق، وإن الجهات المختصة تستكمل الإجراءات اللازمة للتعامل مع الحادثة.

ولم تذكر سبب الحريق.

وتعالج مصفاة جيزان ٤٠٠ ألف برميل من النفط الخام يومياً، وتنتج منتجات مكررة تشمل البنزين ووقود الديزل منخفض الكبريت جداً.

وأفادت مذكرة من شركة الاستشارات «آي.آي.آر» بأن أرامكو أوقفت تشغيل مصفاتها في جيزان، التي تبلغ طاقتها الإنتاجية ٤٠٠ ألف برميل يومياً، في ٢٧ تموز عقب هجوم شنته القوات المسلحة اليمنية في اليمن وألحق أضراراً بمجمع دورة التغويز المركبة المتكاملة ومنطقة خزانات النفط في المنشأة.

وقال أمين الناصر الرئيس التنفيذي لأرامكو الأسبوع الماضي إن أحدث الهجمات على منشآت الشركة تسببت في بعض الانقطاعات في الإنتاج، لكنه عبّر عن ثقته في إمكانية استعادة العمليات بسرعة. وأضاف أن الهجمات لم يكن لها تأثير مادي على العمليات أو الوضع المالي للشركة.

وأعلنت القوات المسلحة اليمنية الشهر الماضي فرض حصار بحري على السعودية في البحر الأحمر رداً على الحصار السعودي على اليمن.

أخبار قصيرة

الديمقراطيون يضيّقون الخناق على ترامب

يستعد الديمقراطيون في مجلس النواب الأميركي لفتح جبهة رقابية واسعة ضد دونالد ترامب، في حال استعادوا الأغلبية في انتخابات التجديد النصفي، عبر تحقيقات تستهدف شبكة مصالحه السياسية والتجارية بدلاً من التسرع في طرح العزل. ووفق مصادر لـ«رويترز»، يخطط الديمقراطيون لاستخدام أوامر الاستدعاء وجلسات الاستماع وطلبات الوثائق لكشف ما إذا كان ترامب قد استغل السلطة لمصلحته الشخصية أو لخدمة عائلته وحلفائه والمتبرعين له. وتشمل التحقيقات المحتملة عقوداً حكومية، وصفقات مالية، وشركات مرتبطة به وعائلته، إضافة إلى جهات تعاملت مع إدارته.

ويعتبر الديمقراطيون أن بناء ملف موثق بالأدلة قد يكون أكثر فاعلية من معركة عزل مبكرة، مع إبقاء خيار العزل مطروحاً إذا كشفت التحقيقات عن مخالفات تستوجب ذلك.

فنلندا ترفض تزويد أوكرانيا بصواريخ «باتريوت» لحماية دفاعاتها

أعلن وزير الدفاع الفنلندي أنتي هاكينن أن بلاده لا تنوي تزويد أوكرانيا بصواريخ اعتراضية لمنظومة الدفاع الجوي «باتريوت»، مؤكداً أن ذلك يتعارض مع مصالح فنلندا وأمنها، باعتبارها دولة تقع على خط المواجهة. وأوضح هاكينن أن بلاده قامت بما تستطيع لدعم أوكرانيا، لكنها لا تريد تعريض جاهزيتها المستمرة للدفاع الجوي للخطر، مشيراً إلى امتلاك فنلندا قدرة محدودة على توريد بعض الصواريخ المضادة للطائرات، من دون الكشف عن تفاصيل إضافية.

ويأتي الموقف الفنلندي في وقت يواصل فيه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مطالبة الدول الغربية بتوفير مزيد من منظومات الدفاع الجوي والصواريخ الاعتراضية، وقد طلب من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ٣٠٠ صاروخ «باتريوت».

ألمانيا.. احتجاجات ضد حكومة ميرتس وتراجع شعبيتها

شهدت مدينة بلاوين الألمانية، السبت، تظاهرة شارك فيها نحو ١٠ آلاف شخص، وفق الجهة المنظمة، احتجاجاً على سياسات حكومة المستشار فريدريش ميرتس، والمطالبة باستقالتها وإجراء انتخابات مبكرة.

وطالب المتظاهرون بخفض أسعار الكهرباء والغاز، وترحيل المجرمين والمهاجرين غير النظاميين، فيما شهدت المدينة تظاهرات مضادة دعت إلى الاحتجاج السلمي. وتأتي الاحتجاجات وسط تراجع قياسي في شعبية ميرتس وائتلافه الحكومي. وأظهرت دراسة لمعهد «فورسا» أن نسبة المستائين من أداء المستشار بلغت ٨٥٪ مطلع آب/أغسطس، في أدنى مستوى منذ بداية ولايته. كما تراجع تأييد الاتحاد الديمقراطي المسيحي/الاتحاد الاجتماعي المسيحي إلى ٢١٪، مقابل تصدّر حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني استطلاعات التأييد بنسبة ٢٨٪، ما يعكس تصاعد الضغوط السياسية على حكومة ميرتس.

رواية عن حياة ومسيرة وزير الاستخبارات الشهيد السيد إسماعيل خطيب

ثقة الرئيس

كان من النادر وجود شخصية في الهيكل الأمني للجمهورية الإسلامية الإيرانية أمضت الجزء الأكبر من أربعة عقود من نشاطها بعيدًا عن وسائل الإعلام، وفي الوقت نفسه ارتبط اسمها في مراحل مختلفة بأهم التحولات الأمنية في البلاد. وكان السيد إسماعيل واعظي، المعروف أكثر باسم السيد إسماعيل خطيب، واحدًا من هؤلاء المسؤولين.

فهو شخصية دخلت مجال النشاط الاستخباراتي والأمني منذ السنوات الأولى التي أعقبت الثورة، وتولّى مسؤوليات في مختلف أقسام هذا المجال، إلى أن وصل في نهاية المطاف إلى وزارة الاستخبارات. وانتهت حياته السياسية والإدارية، بعد سنوات طويلة من الحضور في المؤسسات الأمنية والقضائية، في ١٨ مارس/ آذار ٢٠٢٦ إثر هجوم الكيان الصهيوني على طهران؛ وهو الهجوم الذي استشهد فيه إلى جانب زوجته وابنته.

وُلد خطيب عام ١٩٦١ في قضاء قائنات بمحافظة خراسان. ومع انتصار الثورة الإسلامية وتشكّل المؤسسات الجديدة، بدأ، شأنه شأن كثير من العناصر الشابة ومنظمة المنافقين تمارس أنشطة واسعة مناهضة للثورة في مسجد سليمان، استقرّ السيد إسماعيل خطيب، إلى جانب عدد من رجال الدين الثوريين، في تلك المنطقة، وتمكنوا، بحسب قوله، من تغيير الظروف القائمة.

ومع تأسيس وزارة الاستخبارات، انتقل العديد من العناصر الأمنية في حرس الثورة إلى هذه الوزارة. وانتقل خطيب أيضًا، بعد نحو عامين من تأسيس الوزارة، من الحرس إلى وزارة الاستخبارات عام ١٩٨٥، وواصل نشاطه في هذه الوزارة.

استمر مسار تقدمه في الوزارة إلى أن عُيّن عام ١٩٩١ مديرًا عامًا للاستخبارات في محافظة قم؛ وهي المسؤولية التي استمر فيها لسنوات، بالتزامن مع أحداث أمنية وسياسية مهمة شهدتها المحافظة.

وخلال فترة إدارته لمديرية الاستخبارات العامة في قم، طُرحت عدة ملفات أمنية مهمة في المحافظة. ويشير كثيرون، دفاعًا عن أداء خطيب، إلى قضية الدراويش الغونابايين، وملف مسجد المحمدية، وغيرهما من الأحداث الأمنية في قم. وقد دافع ذوالنور، خلال جلسة منح الثقة نفسها، بشدة عن أداء خطيب، وقال إنه طوال السنوات التي عمل فيها معه، لم يرَ منه أي إجراء يمكن، على حد تعبيره، أن يُعدّ ابتعادًا عن الروح الثورية.

استمر نشاط خطيب في وزارة الاستخبارات حتى عام ٢٠١٠. وبحسب تصريحات ذوالنور، أُعفي خطيب في ذلك العام من مسؤولياته بأمر مباشر من محمود أحمدي نجاد. وقال ذوالنور في مجلس الشورى الإسلامي إنه بعد هذا الإعفاء، عُيّن خطيب مسؤولًا عن الحماية والأمن في مكتب قائد الثورة الشهيد(رض) في قم، وواصل نشاطه في تلك المؤسسة.

وظل حتى عام ٢٠١٢ في مكتب قائد الثورة الشهيد(رض) في قم. وفي العام نفسه، تغير مسار عمله مرة أخرى، وهذه المرة انتقل إلى السلطة القضائية.

وفي أبريل/ نيسان - مايو/ أيار ٢٠١٢، أصدر صادق آملي لاريجاني، الذي كان يتولى آنذاك رئاسة السلطة القضائية، قرارًا بتعيين السيد إسماعيل خطيب رئيسًا لمركز الحماية والاستخبارات في السلطة القضائية؛ وهو منصب كان يُعدّ من أهم المسؤوليات الأمنية في هذه السلطة.

ورافقت مراسم تقديمه كلمات إبراهيم رئيسي، النائب الأول لرئيس السلطة القضائية آنذاك. وقال رئيسي خلال المراسم: إن خطيب كان أفضل خيار لتولي هذه المسؤولية؛ لكن وجوده في مكتب قائد الثورة الشهيد(رض) جعل انتقاله إلى السلطة القضائية يواجه بعض الصعوبات، بل إن رئيس السلطة القضائية في ذلك الوقت تدخل شخصيًا لإتمام عملية نقله.

وتابع رئيسي حديثه بالردّ على الانتقادات التي كانت تُثار بشأن معرفة خطيب بالهيكل القضائي، وقال: إنه رغم أن البعض يعتقد أن خطيب لا يمتلك سجلًا في السلطة القضائية، فإنه، بسبب المهام الخاصة التي تولّاها على مدى أكثر من عقد، اكتسب معرفة كاملة بمختلف أقسام هذه السلطة، كما اكتسب الخبرة والمهارة اللازمتين في مجال الحماية والاستخبارات.

تولى خطيب رئاسة مركز الحماية والاستخبارات في السلطة القضائية لنحو سبع سنوات. وبعد ذلك، وفي عام ٢٠١٩، وبالتزامن مع تعيين حجة الإسلام أحمد مروي متوليًا للعتبة الرضوية المقدسة، أُسندت إليه مسؤولية جديدة. فقد عيّن مروي خطيب رئيسًا لجهاز الحماية في العتبة الرضوية المقدسة، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى أغسطس/ آب - سبتمبر/ أيلول ٢٠٢١.

ومع بدء عمل الحكومة الثالثة عشرة، أُدرج اسم السيد إسماعيل خطيب ضمن قائمة الوزراء الذين اقترحهم إبراهيم رئيسي لتولي وزارة الاستخبارات. وكان كثير من النواب الجدد في الدورة الحادية عشرة لمجلس الشورى لا يعرفون الكثير عن سجله، غير أن مجموعة من النواب ذوي الخبرة كانوا على اطلاع وثيق بمسيرته، وتحدثوا دفاعًا عنه.

وفي الأجواء السياسية للجمهورية الإسلامية الإيرانية، يجري عادة تقديم وزير الاستخبارات بالتنسيق مع قائد الثورة، ولذلك فإن المرشح الذي يُقدّم عادة لا يواجه معارضة واسعة في مجلس الشورى الإسلامي. وتكرر الأمر نفسه في حالة خطيب. ففي أغسطس/ آب - سبتمبر/ أيلول ٢٠٢١، حصل على ثقة نواب مجلس الشورى الإسلامي بأغلبية ٢٢٢ صوتًا مؤيدًا، و٤٨ صوتًا معارضًا، و١٧ صوتًا ممتنعًا، وتولى قيادة وزارة الاستخبارات في الحكومة الثالثة عشرة.

وبعد حادث سقوط المروحية التي كانت تقل الشهيد السيد إبراهيم رئيسي وإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة، طُرحت تكهنات عديدة بشأن تشكيلة حكومة الدورة الرابعة عشرة. وكان أحد الأسئلة الرئيسية يتعلق بمصير وزارة الاستخبارات، إذ كان كثيرون يتوقعون تغيير وزير هذه الوزارة. إلا أن مسعود بزشكيان فضّل أيضًا أن يقدّم السيد إسماعيل خطيب إلى مجلس الشورى الإسلامي لمواصلة تولي المسؤولية.

وجاء حضور خطيب الثاني في مجلس الشورى الإسلامي للحصول على الثقة بدعم أكبر مقارنة بمرته الأولى. فقد تمكّن من الحصول على ٢٦٢ صوتًا مؤيدًا من النواب، وهو رقم يزيد بـ٤٠ صوتًا على أصوات الثقة التي حصل عليها في المرة الأولى في مجلس الشورى الإسلامي خلال دورته الحادية عشرة، الأمر الذي مهّد لاستمرار وجوده على رأس وزارة الاستخبارات في الحكومة الرابعة عشرة.

رافقت فترة تولي السيد إسماعيل خطيب وزارة الاستخبارات مجموعة من الملفات والتحديات الأمنية. وخلال هذه السنوات، واجهت وزارة الاستخبارات أحداثًا مهمة، من بينها التطورات الأمنية في أغسطس/ آب - سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٢، وكذلك أحداث ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٥ - يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٦؛ إضافة إلى ذلك، اندلعت خلال فترة مسؤوليته حربان، حرب الـ١٢ يومًا المفروضة وحرب الـ٤٠ يومًا. ولم تكن الحرب الثانية قد انتهت بعد عندما شنّ الكيان الصهيوني هجومه على طهران في ١٨ مارس/ آذار ٢٠٢٦، لينهي بذلك حياته ومسؤوليته باستشهاده.

في ذلك الهجوم، استشهد السيد إسماعيل خطيب إلى جانب زوجته وابنته، وأُغلقت صفحة أحد أقدم المسؤولين الأمنيين في البلاد، بعد أكثر من أربعة عقود من الحضور في المؤسسات الاستخباراتية والأمنية والقضائية والتنفيذية. وهو المسؤول الذي بدأ نشاطه في المجال الأمني منذ السنوات الأولى التي أعقبت الثورة، وتولى مسؤوليات متعددة، واستشهد في نهاية المطاف بينما كان لا يزال جالسًا على كرسي وزارة الاستخبارات في حكومة الدورة الرابعة عشرة.

من جبهات الدفاع المقدّس إلى خندق أمن البلاد

إسماعيل كوثري
عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي

كان الشهيد إسماعيل خطيب من الشخصيات التي امتلكت، قبل أن يُعرف في المواقع الأمنية والاستخباراتية العليا في البلاد، سجلًا قيّمًا في ميدان الدفاع عن الوطن. فقد شارك خلال فترة الدفاع المقدس في جبهات القتال، ونال خلال تلك الفترة أيضًا شرف الإصابة والتضحية. وكان هذا السجل يدل على أن روح الإيثار والجهاد لم تكن مقتصرة على مسؤولياته الإدارية، بل كانت متجذرة في سنوات حضوره في ميادين الدفاع عن الثورة والبلاد.

كما بدأت أنشطة الشهيد خطيب الاستخباراتية منذ السنوات الأولى للثورة، في مجال الاستخبارات القتالية. وبمرور الوقت، واستنادًا إلى خبرته وتخصصه ومعرفته العميقة بالقضايا الأمنية، تولى مسؤوليات متعددة في مختلف القطاعات الاستخباراتية والأمنية في البلاد، بما في ذلك السلطة القضائية، وكان يُعرف طوال هذه السنوات بصفته مديرًا دقيقًا، قليل الجدل، ملتزمًا ومتخصصًا.

وفي حكومة الشهيد رئيسي، جرى تقديمه إلى مجلس الشورى الإسلامي لتولي وزارة الاستخبارات. وبعد استكمال الإجراءات القانونية ودراسة أهليته، تولى مسؤولية وزارة الاستخبارات بعد تأييد قائد الثورة الشهيد(رض) وحصوله على ثقة نواب مجلس الشورى الإسلامي.

وقد أظهر حضوره في لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي، التي كانت اللجنة المتخصصة المكلفة بدراسة أهلية وزير الاستخبارات، بصورة واضحة أنه كان يمتلك إحاطة كاملة بالقضايا الاستخباراتية والأمنية والاستراتيجية للبلاد.

من أبرز سمات الشهيد خطيب طريقة تعامله مع مجلس الشورى الإسلامي. فقد كان يحضر دائمًا جلسات اللجان والجلسات العامة بهدوء ورصانة وسعة صدر، ويجيب عن أسئلة النواب بإلمام كامل. وحتى في الحالات التي كان بعض النواب يطرحون فيها القضايا بحساسية أو تشدد أكبر ويحاولون ممارسة الضغط على الوزير، لم يكن يخرج مطلقًا عن دائرة الأدب والاحترام والهدوء. وكانت إجاباته دقيقة ومتخصصة ومدروسة وقائمة على الحقائق، وهو ما أدى إلى تشكل قدر كبير من الثقة بينه وبين النواب.

ولم تكن علاقة الشهيد خطيب بمجلس الشورى مجرد علاقة إدارية. فقد كان يسعى دائمًا إلى الاستماع إلى هواجس النواب وتقديم الإجابات اللازمة في إطار مصالح الأمن القومي. وإلى جانب ذلك، كان تعامله مع المراجعين مثالًا يُحتذى به. فعلى الرغم من الحساسية البالغة لمسؤولية وزير الاستخبارات وضرورة الالتزام الدقيق بالاعتبارات الأمنية، كان يتعامل دائمًا مع الناس والمراجعين بتواضع واحترام وأخلاق إسلامية، ويتابع قضاياهم إلى أقصى حد ممكن. وكانت روح الإيثار والإخلاص والتواضع وتحمل المسؤولية من أبرز السمات الشخصية لهذا الشهيد الرفيع المقام. فلم يكن يسعى يومًا إلى الظهور، وكان يفضل أن يكون أداؤه في صمت وبعيدًا عن الضجيج الإعلامي، ضامنًا لأمن الناس وطمأنينتهم. وكان كثير من النجاحات التي حققتها المنظومة الاستخباراتية في البلاد خلال السنوات الأخيرة ثمرة لإدارته الهادئة والدقيقة القائمة على الخبرة.

وفي مجال المهام الأمنية أيضًا، كان الشهيد خطيب يتابع، باقتدار ودراية وذكاء، مواجهة الجماعات الإرهابية والتيارات التخريبية وشبكات التجسس والعناصر التي تهدد أمن البلاد. وكان حازمًا وثابتًا في مواجهة أي إجراء يستهدف الأمن القومي، وفي الوقت نفسه كان يسعى إلى أن تُتخذ القرارات والإجراءات الأمنية على أساس القانون والعقلانية ومصالح البلاد.

من هنا يمكن القول إنه كان أحد أنجح وزراء الاستخبارات في الجمهورية الإسلامية الإيرانية؛ وهو المدير الذي تابع، في الحكومة الثالثة عشرة وكذلك خلال مواصلته مسؤولياته في الحكومة الرابعة عشرة، المسؤولية الخطيرة لوزارة الاستخبارات بالروح الجهادية نفسها والالتزام والتخصص نفسيهما، ولم يتراجع يومًا عن أداء واجباته تجاه النظام والشعب.

ولا شك في أن أعداء الجمهورية الإسلامية الإيرانية كانوا على دراية بالدور الفاعل الذي تؤديه مثل هذه الشخصيات في توفير أمن البلاد، ولذلك لم يحتملوا وجوده. وإن استشهاد هذا المجاهد الذي لا يعرف التعب، وإن كان يمثل خسارة كبيرة للمنظومة الأمنية في البلاد، فإن دماء الشهداء، كما أثبتت تجربة الثورة الإسلامية، لا تذهب سدى أبدًا، وسيستمر طريقهم بمزيد من القوة والرسوخ.

واليوم سيبقى اسم الشهيد حجة الإسلام والمسلمين سيد إسماعيل خطيب، إلى جانب سائر شهداء الأمن، خالدًا في ذاكرة الشعب الإيراني باعتباره مديرًا مؤمنًا وثوريًا وشعبيًا وصبورًا ومتخصصًا لا يعرف التعب. فقد كرّس حياته، من جبهات الدفاع المقدس إلى الخنادق الأمنية المعقدة، لحماية الثورة الإسلامية وأمن الشعب، ونال في نهاية المطاف مكافأة سنوات جهاده الصامت بالشهادة؛ وهي شهادة ستكون، بلا شك، بداية لخلود اسمه وطريقه في تاريخ المخلصين الصادقين الذين خدموا هذه الأرض.

خطيب؛ مدير مجتهد ومقتدر

أحمد بخشايش أردستاني
عضو لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي

من خلال معرفتي بالشهيد حجة الإسلام السيد إسماعيل خطيب، وزير الاستخبارات، كان رجلًا ذا خبرة، قليل الكلام، وحسن التدبير. كان عادةً يلتزم الصمت في الاجتماعات ويكون مستمعًا في الغالب. فعلى سبيل المثال، خلال اجتماعات لجنة الأمن القومي في مجلس الشورى الإسلامي، كان يستمع في البداية بدقة إلى النقاشات، ولا يتحدث إلا عندما يُطلب منه ذلك، وبقدر الحاجة وبعناية. وكان يسعى إلى الإجابة عن الأسئلة، وفي بعض الحالات كان يعترف أيضًا بنقاط الضعف.

ومن جملة ما أقرّ به أن الجهاز الاستخباراتي في البلاد يواجه بعض الثغرات وأوجه القصور، وإن كان يرى أن جزءًا من هذه المشكلات يرتبط بظهور التقنيات الجديدة، ومنها الإنترنت والشبكات الذكية وأدوات الاتصال الحديثة.

وفي الواقع، كان الشهيد خطيب رجلًا مقتدرًا، ورجل دين جليل القدر، ومديرًا مجتهدًا يسعى إلى إدارة الأمور بأفضل صورة ممكنة. ولابدّ من الإقرار بأن الجهاز الاستخباراتي في البلاد تمكن خلال العقود الماضية من الحفاظ إلى حد كبير على أمن البلاد، وهذا أمر يستحق التقدير. ومع ذلك، فإن استشهاد الشهيد خطيب كان بحد ذاته مؤشرًا على وجود ثغرات ونقاط ضعف استخباراتية، لأن العدو تمكن من تحديد مكان وجوده.

قد كشفت هذه الحادثة، أكثر من أي وقت مضى، ضرورة إعادة النظر في أوجه القصور الاستخباراتية ومعالجتها. وبرأيي، فإن إحدى نقاط ضعف وزارة الاستخبارات تتمثل في أنها تنشغل أحيانًا، بدلًا من التركيز على التهديدات الرئيسية، بجزء كبير من قدراتها في القضايا الداخلية والأمن الاقتصادي والموضوعات المماثلة. وهذا الأمر يؤدي إلى تراجع قدرة الجهاز على مواجهة التهديدات الاستراتيجية. وبالطبع، قد يعود جزء من هذا الوضع إلى القيود الاقتصادية والهيكلية، وهي أمور تحتاج إلى إصلاح وتخطيط.

ومع كل ذلك، كان الشهيد خطيب رجلًا مؤمنًا، تقيًا، مدبرًا ومحبوبًا، وكان يتعامل دائمًا مع الآخرين بالأخلاق والرزانة والاحترام. وكان من أهم المشاريع التي تابعها تنفيذ عمليات استخباراتية مضادة في مواجهة الكيان الصهيوني. فعلى سبيل المثال، بعد أن زعم الكيان الصهيوني أنه أخرج وثائق نووية إيرانية من مستودع في شورآباد ونشرها، كان من المتوقع أن يقدم الجهاز الاستخباراتي الإيراني ردًا متبادلًا. وأعلن الشهيد خطيب، ردًا على ذلك، عن تنفيذ عملية ضد الكيان الصهيوني، رغم أن هذا الأمر واجه بعض الشكوك من جانب عدد من المحللين، واعتبره البعض جزءًا من الحرب النفسية التي يشنها الكيان الصهيوني. ومع ذلك، أرى أن هذا الإجراء يمكن تقييمه في إطار مواجهة استخباراتية متبادلة؛ فقد وجه الكيان الصهيوني ضربة، وحاولت إيران بدورها تقديم رد متناسب.

وبالنظر إلى وجود الطرفين في مواجهة استراتيجية، تبدو مثل هذه الإجراءات طبيعية. ومن السمات الأخرى للشهيد خطيب تعاونه المناسب مع الحكومة. فقد كانت وزارة الاستخبارات، بالتنسيق مع الحكومة وسائر مؤسسات الحكم، ومنها وزارة الخارجية، تحاول أداء دور استشاري ومساعد في قضايا مثل دراسة أهلية الوزراء ونواب الوزراء.

بصورة عامة، وإضافة إلى تقييم أداء الشهيد خطيب في حكومة الرئيس بزشكيان، ينبغي أيضًا أن يكون الحكم منصفًا عند تقييم أداء حكومة الدكتور مسعود بزشكيان. فعلى الرغم من أن بعض الوزراء لم يتمكنوا من تلبية التوقعات بصورة كاملة، فإن الحكومة قدمت أداءً مقبولًا في إدارة الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد، ولا سيما خلال فترة الحروب الأخيرة؛ إذ تمكنت الحكومة، رغم ارتفاع الأسعار، من الحيلولة دون حدوث نقص في السلع وظهور المجاعة، ومن تأمين الاحتياجات الأساسية للناس. ويُعد هذا الأمر نقطة قوة مهمة في إدارة الأزمات.

وبالطبع، لا يزال غلاء الأسعار من المشكلات الخطيرة في البلاد، ويرتبط جزء منه بظروف الاقتصاد العالمي، فيما يعود جزء آخر إلى السياسات المتعلقة بالعملة الأجنبية. وفي الواقع، كانت إحدى نقاط قوة الحكومة معرفة الدكتور بزشكيان بمجلس الشورى الإسلامي. فقد ساهمت خبرته السابقة في المجلس في إقامة تفاعل مناسب مع النواب. كذلك، كان اختيار محمد باقر قاليباف مسؤولًا عن المفاوضات من التدابير الذكية التي اتخذتها الحكومة. ونظرًا إلى خلفيته العسكرية ومعرفته بالقوات المسلحة، أتاح هذا الاختيار أرضية لتفاعل أفضل بين الحكومة والمؤسسات العسكرية، كما حظي بتأييد قائد الثورة.

وبالتالي، يمكن القول إن الحكومة أظهرت أداءً مقبولًا خلال فترة الحروب الأخيرة. وعلى الرغم من استمرار المشكلات الاقتصادية وغلاء الأسعار، فإن منع حدوث نقص في السلع والحفاظ على قدر نسبي من استقرار السوق يُعدان من النجاحات المهمة للحكومة.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الرضا(ع):
إنَّ الإمَامَةَ زِمَامُ الدِّينِ وَنِظَامُ المُسلِمِينَ وَصَلاحُ الدُّنيَا وَعِزُّ المُؤمِنِينَ

إستعراض تفاصيل البرامج الخاصة بالعشرة الأخيرة من شهر صفر في الحرم الرضوي الشريف

مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية

تزامناً مع العشرة الأخيرة من شهر صفر، تُنفذ سلسلة مسابقات «رثاء الشمس» الثقافية في مختلف أرجاء الحرم الرضوي. وتتضمن هذه البرامج مسابقات أسبوعية مكتوبة ومسابقة القراءة لكتاب «التذكار» التي تتمحور حول شرح رسالة الإمام الرضا(ع) إلى السيّد عبدالعظيم الحسني(ع)، ومسابقة «قراءة كتاب التذكار» اليومية في صحن القدس بعد صلاة الظهر، ومسابقة «الغريب المنتصر» التحدية والتفاعلية، إضافة إلى مسابقات مخصصة للأطفال في «رواق الطفل» ومسابقات للزوار غير الإيرانيين في صحن الغدير ومسابقات عبر الرسائل النصية القصيرة (SMS) تزامناً مع مراسم العزاء.

حرق العود التقليدي في مسارات التشرُّف إلى الحرم الرضوي

في مجال التشريفات واستقبال الزوار، سيتم رش ماء الورد في إيوان «النقارة» و«باب السلام»، وإيوان «العباسي»، وإيوان «الساعة»، وإيوان «التلغراف خانه»، وجميع المداخل والمخارج الرئيسية للحرم الشريف، وكذلك في شاي خانه الإمام الرضا(ع).

وسيُنفذ هذا البرنامج في المساحات المفتوحة بشكل متنقل وبمشاركة حوالي ٢٠ من الخُدّام، كما سيتم حرق العود التقليدي في مسارات التشرف إلى الحرم، والصحون والمداخل الرئيسية للحرم الشريف، وذلك يومياً من الساعة ٦ صباحاً حتى ١٠ مساءً، بمشاركة حوالي ٤٠ من الخُدّام.

برنامج «الملاذ»

سيُقام برنامج «الملاذ»، الذي يتمحور حول إقامة صلاة الاستغاثة بالإمام المهدي المنتظر(عج)، كل يوم في تمام الساعة ١٠:٤٥ صباحاً في شبستان آية الله التبريزي(رحمه الله)، وكذلك يومي ٦ و١٣ أغسطس بعد صلاة الظهر في «رواق نجمة خاتون».

أمّا البرنامج الخاص «معراج المؤمنين» الذي يتمحور حول صلاة النبي الأعظم(ص) المستحبة، فسُيقام ليلة ١٢ أغسطس، وبرنامج «السجود في حرم الثامن» الذي يتمحور حول صلاة الإمام الرضا(ع) المستحبة، فسُيقام ليلة ١٣ أغسطس، وذلك مباشرة بعد صلاتي المغرب والعشاء في شبستان آية الله النهاوندي(رحمه الله). كما يتم تقديم خدمات تصحيح قراءة الصلاة للزوار يومياً على فترتين: الأولى من الساعة ٨:٠٠ - ١١:٣٠ صباحاً، والثانية من الساعة ١٧:٠٠ - ١٩:٠٠ مساءً، وذلك في شبستان آية الله التبريزي(رحمه الله)، وشبستان آية الله النهاوندي(رحمه الله) في «رواق دار الولاية».

٧٠ مركبة كهربائية لنقل الزوار

في مجال خدمات النقل، ستعمل ٧٠ مركبة كهربائية لنقل الزوار على مدار الساعة في ثلاثة مسارات محددة. يقع مساران داخل النطاق الداخلي للحرم: الأول من باب الجواد(ع) وحتى نهاية صحن الغدير والثاني من باب الرضا(ع) وحتى باب السلام في صحن الكوثر. أمّا المسار الثالث، فيمتد من بداية شارع الواعظ الطبسي وحتى مدخل سوق الغدير. وستتوقف حركة هذه المركبات في أيام الذروة والاكتظاظ الشديد، على أن تُستأنف مجدداً اعتباراً من ١٥ أغسطس.

إيواء الزوار في مواقف سيارات الحرم

في إطار تهيئة المساحات اللازمة لإيواء الزوار وتقديم الخدمات لهم، سيتم إخراج موقف السيارات رقم ٤ من الخدمة اعتباراً من الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٨ أغسطس، كما سيتم إخراج مواقف السيارات رقم ١ ورقم ٣ بالإضافة إلى موقف الدراجات النارية من الخدمة اعتباراً من الساعة الواحدة بعد منتصف ليل ٩ أغسطس وحتى إشعار آخر؛ وذلك لتخصيص سعة هذه المساحات لإيواء الزوار وإقامة المواكب ودعم الخدمات المخصصة للعشرة الأخيرة من شهر صفر.

خدمات الكراسي المتحركة

في مجال خدمات الكراسي المتحركة، تم تجهيز أكثر من ٣٠٠٠ كرسي متحرك للإعارة خلال العشرة الأخيرة من شهر صفر، كما تم تخصيص ٤٠٠ كرسي متحرك بشكل مباشر في صحون الحرم الشريف، بالإضافة إلى ذلك تم تجهيز منصة خاصة لخدمات الكراسي المتحركة بواسطة الهلال الأحمر الإيراني بسعة ٧٠٠ كرسي متحرك في محيط الحرم لتقديم الخدمة. كما تم تفعيل فرق متنقلة للكراسي المتحركة بهدف نقل ومرافقة الزوار من كبار السن وذوي الاحتياجات الخاصة، وتعمل مكاتب إعارة الكراسي المتحركة في ٩ نقاط، تشمل: باب الرضا(ع)، باب الجواد(ع)، صحن الغدير، الشيخ الطوسي(رحمه الله)، حديقة الرضوان، الشيخ الطبرسي(رحمه الله)، الشهيد نواب الصفوي(رحمه الله) وموقفي السيارات رقم ١ ورقم ٣، وتعمل على مدار الساعة. وقد تم تحديد مدة استخدام الكرسي المتحرك المُعار بحد أقصى ٦ ساعات. وفي مجال شحن الهواتف المحمولة، تم تلافي النواقص في محطات الشحن برواق الإمام الخميني(قدس سره) ورواق «الشيخ الطوسي»، كما تم تحديث القدرة الاستيعابية لهذه الأقسام. وارتفع عدد خزائن شحن الهواتف إلى ٤٠٠٠ موقع وبمشاركة «مجموعة السادات الحسيني الجهادية» و«اتحاد تجار الهواتف المحمولة في طهران»، كما تم إنشاء ٦ قواعد للشحن في صحون الحرم الشريف توفر إمكانية الشحن المتزامن لحوالي ٨٠٠ هاتف محمول.

إقامة ٢٨ موكباً لإيواء الزوار في مشهد والمنطقة المحيطة بالحرم الشريف

فيما يتعلق بإيواء الزوار، تم تخصيص ٢٨ موكباً للإيواء في مواقع مختلفة من مشهد المقدسة والمناطق المحيطة بالحرم الشريف. تشمل هذه السعة ٢٠ مدرسة وموقف السيارات رقم ١ وموقف السيارات رقم ٣ والمبنى المركزي للعتبة الرضوية في تقاطع شهداء. ويتسع موقف السيارات رقم ١ لإيواء ٩٠٠٠ شخص وموقف السيارات رقم ٣ يتسع لـ ٤٠٠٠ شخص. بالإضافة إلى ذلك تم تخصيص مبنى «وقف آصف» ومبنى منظمة العتبة الرضوية المركزية و٢١ محطة إيواء داخل المدينة ضمن هذه الخطة. تتم عملية استقبال الزوار بشكل منهجي من خلال إصدار بطاقات تعريف معلقة حول العنق. كما تم توفير ١٠٠ جهاز تكييف لمواقع الإيواء في مواقف السيارات بالحرم. وتم تجهيز مراكز للصحة والعلاج والطوارئ الطبية في أماكن إيواء الزوار، مع فصل خدمات الرجال عن النساء، كما تم توفير مبردات مياه وخزانات مياه باردة وأحواض مخصصة للوضوء ومرافق لغسل الملابس ومكاتب لأمانات النقود والأشياء الثمينة ومحطات لشحن الهواتف المحمولة ووحدات صحية متنقلة وحمامات متنقلة ومطابخ لتقديم الشاي وخدمات خياطة ومخابز وتجهيز المساحات بالسجاد وتوزيع الأكياس البلاستيكية وإنشاء مساحات خضراء مؤقتة، بالإضافة إلى ضيافة الزوار في أماكن الإيواء. كما يتم تنفيذ خطة «إكرام الضيف» وتسيير دوريات خدمية منتظمة في مراكز الإيواء.

خدمات مكاتب الأمانات

فيما يخص خدمات أمانات النقود والأشياء الثمينة، تعمل ٤ مكاتب على مدار الساعة عند مداخل باب الرضا(ع)، النواب الصفوي، الشيخ الطوسي(رحمه الله)، والشيخ الطبرسي(رحمه الله)، بالإضافة إلى مكتبين داخل الحرم الشريف في صحن الحرية ورواق دار الحجة(عج)، كما تم إنشاء نوافذ ومكاتب مؤقتة لأمانات الأشياء الثمينة في مواقع إيواء الزوار بمواقف السيارات رقم ١ ورقم ٣. وقد حُددت مدة حفظ المبالغ النقدية والأشياء الثمينة خلال العشرة الأخيرة من شهر صفر بـ ١٠ أيام، وزيد عدد منافذ أمانات النقود من ٧ إلى ٩ منافذ، كما تمت زيادة الطاقة الاستيعابية لنافذة دعم الوثائق المفقودة من نافذة واحدة إلى نافذتين.

وفي قسم أمانات الأمتعة، تم رفع عدد بوابات استلام الأمتعة من ٤٥ إلى ٦٤ بوابة، كما زاد عدد مكاتب الأمانات النشطة من ١٢ إلى ١٦ مكتباً، وارتفعت الطاقة الاستيعابية لخزائن حفظ الأمتعة العامة من ١٠ آلاف إلى ٢٠ ألف خزنة. وفي قسم تنظيم الأشياء المفقودة تمت زيادة قدرة التصنيف من ١٥٠ خزنة إلى ٦ وحدات سعة كل وحدة ٩٠٠ قطعة.

وتعمل مكاتب أمانات الأمتعة في المداخل الرئيسية للحرم، وهي: باب الرضا(ع)، باب الجواد(ع)، صحن الغدير، الشيخ الطوسي(رحمه الله)، النواب الصفوي، والشيخ الطبرسي(رحمه الله)، على مدار الساعة، وقد حُددت مدة حفظ الأمتعة بـ٦ ساعات.

إقامة عشرات المواكب الخدمية للزوار في مشهد المقدسة والمنطقة المحيطة بالمرقد الطاهر

إقامة ١٠٠ موكب خدمي في محيط الحرم الرضوي الشريف

فيما يخص المواكب الخدمية، تم تحديد مواقع أكثر من ١٠٠ موكب ونشرها عبر ٥ محاور رئيسية تحيط بالحرم الرضوي الشريف. تشمل هذه المحاور: محور الشهيد سليماني من باب الهادي(ع) وصولاً إلى السوق الرئيسي ومحور الشهيد شوشتري في نطاق شارع آية الله واعظ الطبسي، ومحور الشهيد كاوه من نهاية مواقف الرضوان وطريق «حديقة الرضوان» حتى الموقف رقم ٥٠ ومحور الشهيد برونسي من باب الحسن(ع) وصولاً إلى طريق «حديقة السيدة الزهراء(س)» ومحور الشهيد تشراغتشي في نطاق المفصل الشرقي، وتتنوع خدمات هذه المواكب بين الضيافة والخدمات العلاجية وتوزيع الخبز، بالإضافة إلى خدمات رفاهية وضرورية أخرى.

مشروع «الخدمة في الجنّة»

في إطار مشروع «الخدمة في الجنّة» تم توفير إمكانية الخدمة التطوعية للأخوات والإخوة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٥٥ عاماً.

يتم التسجيل المبدئي عبر تطبيق «نسيم الرضوان» و«نظام الخادم الرضوي». وتتراوح مدة الخدمة اليومية بين ساعتين و٤ ساعات. تم تحديد أوقات حجز الخدمة للإخوة من الساعة ٧ صباحاً حتى ٧ مساءً وللأخوات من الساعة ٧:٣٠ صباحاً حتى ٥ مساءً. تشمل مجالات الخدمة الكراسي المتحركة وخدمات النظافة. تقع مكاتب هذا المشروع في صحن الثورة الإسلامية وبجوار الباب الشرقي لإيوان العباسي في الغرفتين رقم ١٢٠ للأخوات و١٢٤ للإخوة.

فيما يتعلق بخدمات حرق العود ورش ماء الورد، يتم توفير ماء الورد في الغالب من مدينة كاشان وتربت حيدريه وشيراز، وهو من نذورات المتبرعين. يتم رش ماء الورد في رواق «النقارة» و«باب السلام» ورواق «العباسي» ورواق «الساعة» ورواق «التلغراف خانه» والممرات ومداخل الحرم، والشاي خانه الخاصة بالإمام الرضا(ع).

يتم تنفيذ هذه الخدمة في المساحات المفتوحة بنحو متنقل بمشاركة حوالي ٢٠ خادماً. كما يتم حرق العود في مسارات التشرف إلى الحرم والصحون والمداخل الرئيسية للحرم، بمشاركة حوالي ٤٠ خادماً، يومياً من الساعة ٦ صباحاً حتى ١٠ مساءً.

مراسم «قراءة الخطبة» التقليدية

مراسم «قراءة الخطبة» التقليدية ستقام يوم الأربعاء ١٢ أغسطس ٢٠٢٦ بالتزامن مع صلاتي المغرب والعشاء في صحن النبي الأعظم(ص). سيشارك في هذه المراسم ضيوف عسكريين ومدنيين وخدام المناوبات الثمانية وجمع من الزوار والمقيمين.

يتضمن البرنامج تلاوة القرآن الكريم وتقديم متولي العتبة الرضوية للعزاء وكلمة بهذه المناسبة وإضاءة الشموع وقراءة حجة الإسلام والمسلمين جعفر إسلامي فر للخطبة، ورثاء بصوت علي ملائكة وإبراهيم أحمدي، وقد تمت مراجعة نص الخطبة منذ محرم الماضي وتم تنفيذها لأول مرة في ليلة عاشوراء لهذا العام.

مراسم «ليلة الغرباء» التقليدية

ستقام مراسم «ليلة الغرباء» التقليدية في ليلة استشهاد الإمام الرضا(ع) يوم الخميس ١٣ أغسطس ٢٠٢٦، بعد صلاتي المغرب والعشاء انطلاقا من ساحة المنظمة المركزية للعتبة الرضوية المقدسة في تقاطع الشهداء. سيتحرك الخدام، بما في ذلك خدام الحرم والفراشون والبوابون وخدام الكشوانية والحراس، في هيئة مواكب عزاء باتجاه الحرم الشريف. وسيتقدم ١٤ من البوابين مقدمة الموكب وهم يحملون قناديل الشموع. ستقام المراسم في رواق الإيوان الذهبي بصحن الثورة الإسلامية وفي المنطقة الواقعة بين رواق الساعة والشباك الفولاذي، وسيتم تخصيص حوالي ٢٥٪ من مساحة صحن الثورة لاستقرار الخدم.

تنظيم مواكب العزاء في الحرم الرضوي الشريف

بالنسبة لحضور المواكب الدينية خلال العشرة الأخيرة من شهر صفر، تم تحديد أربعة مسارات لدخول مواكب العزاء، وهي: باب الجواد(ع)، الشيخ الطوسي، الشيخ الطبرسي، والنواب الصفوي. بعد دخول المواكب إلى الحرم الشريف، يتم توجيهها إلى صحن الثورة الإسلامية وتستقر في المنطقة الواقعة خلف الشباك الفولاذي. يُمنع استخدام الطبول والصنوج داخل الحرم الشريف، بينما يُسمح بدخول رايات وأعلام مواكب العزاء مع مراعاة الضوابط المعمول بها، كما تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارة الحشود والازدحام في ساعات الذروة.

خلال الأيام الأخيرة من شهر صفر، حصلت أكثر من ٢٠٠٠ هيئة دينية على تصاريح لإقامة العزاء في الحرم الرضوي الشريف منذ بداية شهر محرم وحتى الآن بهدف تنظيم حضور المواكب الدينية القادمة من خارج مشهد المقدسة، ومن المتوقع أن يصل هذا العدد إلى حوالي ٤٠٠٠ هيئة بحلول نهاية شهر صفر. كما تم تخصيص أروقة مسجد جوهرشاد والصحون المحيطة به على مدار الساعة لإقامة مراسم عزاء الهيئات، مع تحديد مدة ساعة واحدة لكل هيئة. كما تم اتخاذ تدابير خاصة لإدارة حركة المرور وتنظيم دخول وخروج المواكب من صحن الثورة الإسلامية في الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر صفر. تجدر الإشارة إلى أنه تم حتى الآن تسجيل بيانات أكثر من ٧٠٠٠ هيئة دينية من جميع أنحاء البلاد في مكتب الهيئات الدينية التابع للعتبة الرضوية المقدسة.

اتخذت مؤسسة «الكرامة» الرضوية خطوات فعالة عبر خطة خدمية متكاملة تهدف إلى خدمة زوار الإمام الرضا(ع)

تأهّب الخدّام في العشرة الأخيرة من شهر صفر

تمّ استدعاء نوبات الخدمة الإضافية للخدام والخدام التطوعيين لتوفير القوى البشرية اللازمة للعشرة الأخيرة من شهر صفر.

وسيتم استدعاء أعداد أكثر من الخدام والخدام التطوعيين تفوق الأعداد في الأيام العادية في مختلف الأقسام خلال الأيام الثلاثة الأخيرة من شهر صفر، وستكون جميع فئات الخدمة في حالة تواجد متواصل في المواقع المخصصة لهم بما في ذلك الخدام وخدام الكشوانية والبوابون وأمن الصحون والأروقة والفراشون وقوات حفظ النظام والأخوات الخادمات.

خدمات مؤسسة «الكرامة الرضوية» للزوار

اتخذت مؤسسة «الكرامة الرضوية» خطوات فعالة لاستقبال العشرة الأخيرة من شهر صفر عبر خطة خدمية متكاملة تهدف إلى خدمة زوار الإمام الرضا(ع)، حيث يتمحور البرنامج حول تقديم خدمات الإيواء والضيافة والتسهيلات الرفاهية والثقافية، وذلك في المناطق المحيطة بالحرم وعلى طول المسارات المؤدية إلى مدينة مشهد المقدسة المقدسة.

ووفقاً للتوقعات المعلنة من قبل معاونية الخدمات الاجتماعية في المؤسسة، ستكون نقطة الخدمة في شارع الشهيد شوشتري متاحة لاستقبال ٥ آلاف شخص لمدة ثلاثة أيام، وسيتم توزيع وجبات خفيفة مثل الكعك المحلي والشاي والعصائر والفواكه على الزوار؛ بالإضافة إلى وجبات الإفطار والغداء والعشاء.

كما تم تجهيز مناطق في شارع «تـه بل محله» و«حديقة الرضوان» لاستقبال ٣ آلاف زائر، حيث ستقدم ١٨ خدمة متنوعة تشمل الخدمات العلاجية وإصلاحات للعربات والكراسي المتحركة وغسيل الملابس والتدليك وأجنحة ثقافية للزوار؛ بالإضافة إلى ذلك سيتم نشر ١٥ موكباً من مواكب الخدمة الرضوية التابعة للمحافظات في نفس المواقع لتقديم الوجبات الرئيسية والوجبات الخفيفة للزوار.

أمّا على مستوى مدينة مشهد المقدسة، فسيتم دعم المواكب من خلال توزيع المواد الغذائية والمستلزمات التموينية مثل اللحوم والبقوليات والأرز والشاي والزيت والمياه المعدنية، كما سيتم توفير جهاز لصنع الثلج بطاقة إنتاجية تبلغ ٨٠٠ قالب يومياً لدعم هذه المواكب. كما تشارك ١٥ مؤسسة وموكباً من مواكب خدمة الرضا في عمليات طهي وتوزيع الطعام.

كما ستنشط مواكب على طول الطرق المؤدية إلى مشهد المقدسة في ستة محاور رئيسية تشمل سرخس، نيشابور، تربت حيدريه، كلات نادر، تشناران وفريمان؛ بالإضافة إلى ذلك ستقدم ست مواكب متنقلة خدمات الضيافة والرفاهية على الطرق الرئيسية لمدة ١٠ أيام، بدءاً من الأيام التي تسبق ذكرى استشهاد الإمام الرضا(ع).

وتشمل الأقسام الأخرى لهذا البرنامج إقامة موكب الإمام الرضا(ع) في ملعب الإمام الرضا(ع) بسعة ٥ آلاف شخص، وموكب «نجما» للفتيات بسعة ٢٠٠٠ شخص في حديقة معسكر «خاتون»؛ بالإضافة إلى توفير أماكن إيواء لحوالي ٥٠٠٠ شخص في فترة الليل في ١٥ مجمعاً على الطرق الرئيسية وحوالي ١٥٠٠٠ شخص في فترة الليل في مدينة الزائر وبيت الضيافة.

وأعلنت مؤسسة «الكرامة الرضوية» عن توفير خدمات الإيواء المجاني لأكثر من ٢٠ ألف شخص، بالإضافة إلى توزيع أكثر من ١٠٠ ألف وجبة طعام رئيسية على الزوار.